Vol. XVI No. 231 - 2189

«السنة السادسة عشرة»

العدد ٢٣١ - ٢١٨٩

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

“La Palestine”

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الثلثاء في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

Jaffa Tuesday 29 November 1932

١ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

حسان فلسطين يرثي امير الشعراء

بقية القصيدة المنشورة على الصفحة الاولى

شاعر الشرق أمير الشعراء

نفثات السحر في ديوانه   معجزات ، فاقرأوها النفثات
أيما الديوان في اتقانه   خير ما تقرأ فيه المعجزات
نظم الاعجاز في تبيانه   خصها الله بوحي الخطرات
ليس بالطيب في ايمانه   أحد يجحد تلك الطيبات

أو يماري في أمير الشعراء

ذلك الملهم خيرا   حسبا اوحي اليه
لم يكن يضمر شر   رحمة الله عليه

انه عف الضمير

ليس للبلبل في مصر فنن   في رياض الانس ، من بعد الفقيد
قلب الدهر له ظهر المجن   يوم نال البين من ذاك العميد
فاذا غرد في غير شجن   كان في تغريده غير مجيد
اكذا البلبل يرديه الحزن   وله كان بشوقي ، ما يريد ؟

ليته دام أمير الشعراء

رزىء الشرق به — لا مصره   وحدها — مذ غاله ريب المنون
فتولى عن بنيه امره   ولامر الشرق في الخلق شؤون
يا لخطب الشرق يهوى بدوره   بينا ترقبه به العيون
غدر البين ، وشر غدره   ببنيه ، والميامين البنون

مذ شدا فيهم امير الشعراء

ما مصاب الشرق الا   يوم ولى فيه بدره
ليته ما كان ولى   وله في الكون امره

انما الخطب خطير

ذاك شوقي ، شاعر الحب الصميم   منذ أوحى الله بالشعر اليه
انه في شعره جد حكيم   انما الحكمة مرمى اصغريه
أنا ما الفيت من در نظيم   غير ما تنظمه كلتا يديه
وبما أوتيه من ذوق سليم   كان وحي الشعر موقوفا عليه

مهبط الوحي أمير الشعراء

عرف الالهام والوحي له   جهده ، والدين والذكر الحكيم
والهدى اكبر فيه نبله   ومن النبل به الخلق الكريم
والنهى لم يطر الا سبله   سبل شوقي كل ما فيها قويم
أسبغ الله عليه فضله   في جنان الخلد في دار النعيم

موئل الفضل امير الشعراء

مصره ، والنبل نبله   ما شدت الا بذكره
ليس تحت الشمس مثله   يخدم الضاد بشعره

ما لشوقي من نظير

(ابو الاقبال اليعقوبي)

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

البلاد العربية تبكي امير الشعراء احمد شوقى بك في حفلات تأبينية

خطاب رئيس المجمع العلمى العربى بدمشق - خطاب الاستاذ سامى بك السراج

تفضل حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد كرد علي بك رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق وقدم لمراسلنا الدمشقي بصفة استثنائية خطابه البليغ الذي القاه فى حفلة الاربعين التي اقيمت لامير الشعراء في المجمع العلمي بدمشق ليتحف به قراء «فلسطين» وقد ضن به على كثير من الصحف العربية وهانحن اولاء نشره فيما يلى مع الخطاب البليغ الذي القاه الاستاذ سامي بك السراج فى حفله تأبين شوقي بكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس امس

حياة احمد شوقي

للاستاذ محمد بك كرد علي

رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق

حدثني امير الشعراء احمد شوقي بك ان اصل جده لابيه، وجد العلامة احمد تيمور باشا من اكراد الجزيرة هبطا مصر فى سن الصبا بحملان وصاة من احمد باشا الجزار والي عكا الى محمد علي باشا والي مصر فضمهما الى حملته وأبانا عن ذكاء ومضاء وأمانة فنبلا ونسلا. وجد والدة شوقي تركي الجنس اسمه احمد بك النجدهلى (ولعله النكيدلي) جاء من الاناضول فاستعمله والي مصر ابراهيم باشا في حكومته ثم زوجه بمعتوقته تمراز وهي يونانية أسرتها الحملة المصرية من بلاد المورة وكانت في العاشرة من عمرها ونشأت في القصر العلوي وكان لها بأخرة مكانة بين أهله. تمراز هي التي كفلت شوقي فأحسنت كفالته وكان لها أثر في تخريجه ولما مضت لسبيلها في التسعين من عمرها رثاها شوقي وندبها. ويقول شوقي عندما ترجم لنفسه انه عربي تركي يوناني جركسي بجدته لابيه اصول اربعة في فرع مجتمعة تكفله لها مصر كما كفلت أبويه من قبل من حيث دمه سامي آري، يافثي

ولد في القاهرة في سنة ١٨٦٨ في بيت عز ونعمة ولما ترعرع دفعه ذووه الى الكتاب ولما يتجاوز الرابعة ومنه انتقل الى المدرسة الابتدائية فالثانوية وتخرج في العلوم العربية باستاذه الشيخ حسين المرصفي صاحب الوسيلة الادبية ثم التحق بمدرسة الحقوق فدرس سنتين ودرس فن الترجمة فاحرز شهادتها. وكان في خلال الدراسة ينظم بعض القصائد في مدح الخديوي توفيق باشا فنحه مشاهرة حتى يتم تحصيله وارسلته الحكومة المصرية الى فرنسا بحكم الحقوق ويطلع على أدب الفرنسيس. ولما رجع الى مصر عين رئيساً القلم الافرنجي فى ديوان عباس حلمي الخديوي السابق وظل في هذا المنصب حتى نشوب الحرب العامه فأرادته السلطة الانكليزية على الخروج من مصر فاختار المقام في أسبانيا وعاد الى القطر عقيب الهدنة لينصرف الى ادارة املاكه وفى سنة ١٩٢٤ عين عضواً لمجلس الشيوخ.

هذا شوقي من حيث المادة ولم يرزق مالم يصل اليه غيره فان مئات من الشبان مثله يدخلون المدارس ويستمتعون بطيب العيش ويعتني اهلهم بتربيتهم ويعاشرون ارقى الطبقات وتدر عليهم الدنيا اخلاف الرزق ويشرفون بالرتب والمناصب والاوسمة ولكن لا ينبغون كشوقي ولا يعملون عمله ولا يخلدون خلوده. ذلك لان الفاطر اودع فيه سراً لم يودعه غيره من ابناء العربية وخلقه شاعراً استجمع ادوات الشعر واستوفى اسباب محاسنه وصعبت مساماته في اخيلته البديعة وبيانه الرائع.

لم يخرج شوقي على اساليب العرب وقوالبهم في شعره بل رعاها كلها وحرص على احيائها وزاد في موضوعات الشعر بابتداع المعاني الجديدة فى قصائد مدحه وفي تشبيه يطالع الناس بظريف من القول ويلبس الشعر حلة العصر وقد نقل لاول امره قصصاً منثورة ما علت كثيراً عن مستوى القصص المتعارفة باسلوبها وبلاغتها. ثم الف واحتذى حكايات للاطفال واستجادها الناس واستظهرها فتيان المدارس

واعتذر عن معالجة نظم المديح فقال انه لم يجد امامه لاول نشأته غير دواوين الموتى لا مظهر فيها للشعر وقصائد للاحياء يحذون فيها حذوا القدماء. والقوم في مصر لا يعرفون من الشعر الا ما كان مدحا في مقام عال ولا يرون غير شاعر الخديوي صاحب المقام الاسمى فى البلاد فما زال يتمنى هذه المنزلة ويسمو اليها مخلصاً في حب صناعته صائنا لها عن الابتذال حتى وفق الى ما اراد. ولذلك اتفق معظم مدحه فى الخديوي عباس ووفى له وهو صاحب الشأن الاول في مصر فكان يوالي من والاه ويعادي من عاداه وكذلك كان على الوفاء له بعد ان اعتزل الحكم. وقد نظم قصائد في حسنات محمد على واسماعيل والسلطان حسين كامل وجلالة الملك فؤاد الاول الى غيرهم من آل محمد على من لم يجد حرجا في تنويه بهم واشار الى اعتزازه ببيت محمد لي بقوله:

أأخون اسماعيل في ابنائه
ولقد ولدت بباب اسماعيلا
ولبست نعمته ونعمة بيته
ولبست جزلا وارتديت جميلا
ووجدت آبائي على صدق الهوى
وكفى بآباء الرجال دليلا

وقال في مدحه أحد اعيان القبط دفاعا عن مذهبه في الاشادة بالمناقب:

يظهر المدح رونق الرجل الما
جد كالسيف يزدهي بالصقال
رب مدح اذاع في الناس فضلا
وآلاهم بقدوة ومثال
وثناء على فتى عم قوما
قيمة العقد حسن بعض اللآلي
انما يقدر الكرام كريم
ويقيم الرجال وزن الرجال

وفي الحق ان اماديح الشاعر انطوت كعامة موضوعاته على حكم واغراض اجتماعية واخلاق وتربية واشارات تاريخية وفلسفية وادبية. اما المسائل الوطنية الكبرى التي تستهوي قلوب الناس فما كان يخوض عبابها الا بالقدر الذي لا يخرجه عن الرسميات لانه كان مضطراً بحكم عمله ان لا يحرج مقام مولاه مع المحتلين ولا يقول الا ما يروقه من عامة نواحيه وكان محيطه وهو من عمال البلاط الخديوي مشبعا بروح الرسميات وهو على اتصال دائم بالاجانب من رجال السياسة والمال والادب والفن فحذق بذلك مداخل السياسة ومخارجها وامرها ونواهيها. وغريب في شاعر هو أسير خياله والهامه في ليله ونهاره ان يخضع مختاراً لهذه القيود والتقاليد ولكنه لولا ذل الخدمة اعواما طويلة ماذهب الشاعر بهذا العز والعز في الشرق ينبعث عن طريق صاحب السلطان والناس لا يرون فوق ذلك مظهراً

ثم ان اتصال مصر بالصلة الرسمية مع السلطنة العثمانية وغرام المصريين يومئذ بالعثمانيين والخلافة دعا الشاعر الى ان ينظم عدة قصائد من قصته في مدح السلطان عبد الحميد الثاني كما مدح بعض الاعيان ممن كانت لهم صلة به او منزلة في المجتمع امثال مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وعبد الخالق ثروت وان لم يشاركهم في دعاياتهم واحزابهم بل كانت مشاركته لهم في مصريتهم وقوميتهم فقط وكان من الدواعي التنويه بهم ومجاراة الرأي العام وقد يجيش صدره فى موضوع ويرده عن ورود حوضه مقامه في الدولة كما وقع له ان قال من قصيدته يخاطب بها قبط مصر يوم هاجوا لقتل احد رجالهم بطرس غالي باشا فقال يخاطبهم وهو مما لم ينشره في حياته

بني القبط اخوان الدهور رويدكم
هبوه (يسوعا) فى البرية ثانيا
حملتم لحكم الله صلب (ابن مريم)
وهذا قضاء الله قد غال غاليا

ومنها

قضاء، ومقدار وآجال انفس
اذا هي حانت لم تؤخر ثوانيا
نبيد كما بادت قبائل قبلنا
ويبقى الانام اثنين ميتا وناعيا

ولقد صان شعره عن الهجر والهجو فعد ذلك من مفاخره.

وذكر مظالم عون الرفيق امير مكة لان المسلمين ضجوا من ادارته وعدد سيئات حكم لورد كرومر بعد ما غادر مصر وذكر حادثة دنشواي وما حاول محاربة الظلم مباشرة ولا جابه اعداء المجتمع مجابهة ولو صحت نيته على الضرب بسهم في هذا الضرب من القريض لما عدم كل يوم عن يمينه وشماله امثله يطيش لها حلم الحليم ويضيق بالامها صدر الحكيم هذا وهو الحائل كل فنون الشعر في معظم حلباته.

من أوائل قصائده التي خرج بها عن مألوف الشعراء ملحمته التي القاها فى المؤتمر الشرقي فى جنيف عام ١٨٩٤ وكان مندوبا فيه عن الحكومة المصرية اتى فيها على تاريخ وادي النيل منذ عرف الى اليوم وضمنها حكما وعبراً سياسية ومنها قصيدته الكبيرة فى نهج البردة مدح بها الرسول على طريقة البوصيرى وعرض فيها لما صح من معجزاته وآياته باسلوب عصري خال من الشوائب. ومن قصائده ملحمته في وصف الحرب العثمانية اليونانية. ومن بدائعه سينيته في الاندلس التي عارض فيها سينية البحتري في وصف ديوان كسرى. ومنها قصيدته في معارضة قصيدة ابن زيدون المشهورة الى ولادة وموشحته فى صقر قريش نسج فيها على منوال الموشحات الاندلسية، وكثيراً ما كان يتعمد معارضة الاقدمين من الشعراء ويبذهم وله عشرات من القصائد في موضوعات اقتصادية وادبية وغزلية واجتماعية مختلفة مثل الهجرة النبوية وتوت عنخ آمون وذكرى كارنافون وفى هذه القصيدة الابداع كله. ومنها مسجد اياصوفيا وعلى سفح الاهرام والبارلمان مشروع ملنر (٢٨) فبراير، جسر البسفور، كلاب الاستانة، انس الوجود، طوكيو، جنيف، رومة، باريز، الكونكورد، استقبال روزفلت مصرع كتشنر، على قبر نابليون الاندلس الجديدة ارسطا طاليس، شكسبير، ابن زيدون وغيرها مما دون به كبريات حوادث مصر وما له مساس بنفوس اهلها. وعني عناية خاصة بذكر الثورات التركية ومدح مصطفى كمال باشا بثورته فلما قضي على الخلافة تأثرت نفسه فعاتبه وهالا اقره ان اصبحت عاصمة وكان معجباً بفروق ولطالما ردد آيات جمالها. كل اولئك تغني به وندبه بنفس طويل وابداع غير قليل، وتراه على الغالب يعالج الصور الجملة ويترك لغيره ما وراءها علما منه بان الشعر شعر مهما حمل من الحقائق ويغتفر للشاعر ما لا يغتفر للناقد المؤرخ. ولو تم لشعره النقل الى احدى

البقية على الصفحة ١١

الوطنية والثورة فى شعر شوقي

للاستاذ سامى بك السراج

شعر ناحن الذين عشنا في مصران شوقى ثاني اثنين كانا العربية في ذلك الجزء من وطننا العام حسنا ودريئة وكانا اذا المت ببلاد العرب ملمة او نزلت برجاً من ارجائها نازلة فزعا اليها بالبيان العذب السائغ والشعر البديع يضمدان جراحها ويخففان برحاءها ويردان السهام عن شريف اغراض الثورات الفكرية المتوثبة في انحائها. وانكم ها سعد الزعيم العظيم وشوقى الشاعر الخالد

نهض سعد والدم المهراق ينهمل وراء حدود الشام والنار تضطرم في جنبات دمشق وتروع الجور في الخدور وتقوض المباني والقصور

نهض سعد يزأر فارسل صيحته الداوية ناراً على الهادمين ورحمة للمرزوئين وتلاه شوقى فبعث الى الشام الغاصة بالدموع والدم، انه حركة مشاعر الجزيرة من اقصاها الى اقصاها والقت على نار دمشق برداً وسلاما فكانت رنة من صبا بردى ارق، وفزعة من جلال رزئها ادق، اساها شوقى اسو الكريم المنجاد وشاطرها عمق الجرح واسى المصاب ولله ما اروعه يول قال:

وبى مما رمتك به الليالي
جراحات لها في القلب عمق
دخلتك والاصيل له ائتلاق
ووجهك ضاحك القسمات طلق
وتحت جنانك الانهار تجري
وملء رباك اوراق وورق
وحولي فتية غر صباح
لهم في الفضل غايات وسبق
لحاها الله انباء توالت
على سمع الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد
ويحملها الى الافاق برق
تكاد لروعة الاحداث فيها
تخال من الخرافة وهي صدق
الست دمشق للاسلام ظئراً
ومرضعة الابوة لا تعق
وكل حضارة في الارض طالت
لها من سرحك العلوي عرق
سماؤك من حلى الماضي كتاب
وارضك من حلى التاريخ رق
بنيت الدولة الكبرى وملكا
غبار حضارتيه لا يشق
له بالشام اعلام وغرس
بشائره باندلس تدق

اي قول ابلغ من هذا القول واي وحي اسمى من هذا الوحي ينجها شاعر العربية من قطرات قلبه ورهجات شعوره

يغضب لما نزل بالشام غضبة ويغنى بمآثر القومية التى بسقت وانبسطت على ربوع الشام الفيحاء والاندلس الخضراء، وكانت حلية الدهر في ظلام القرون ولا جرم ان شوقى شاعر الحكمة والجمال كما هو شاعر القومية وشاعر الثورة وقد اصاب في كليها الشأو والغاية.

اسمعه وعرب برقة يحاربون العدو والمغير فيقول.

وبجاهدين هناك عند معسكر
ومن المهابة بين الف معسكر
موفين للاوطان بين صياحها
لا يسمحون بها وبين الكوثر
عرب على دين الابوة في الوغى
لا يطعمون القرن مالم ينذر
الفوا مصاحبة السيوف وعودوا
اخذ المعاقل بالقنا المتشجر

فبالله اي روح قومي أسمى من هذا الروح يتغنى به شوقي في كل حين ينهض العرب فيه ذكر، وتثور ثائرة او تهتاجهم هائجة قلب صفائح شوقي واستشرف قصائده تملاء نفسك روعة الابوة فى شعر شوقي ونعتاً العربية التى تضم مصر والشام والحجاز والعراق واليمن وعمان وما بين المحيط والخليج كبنين موصولي الارومة موحدي الامومة شركاء فى الانساب

ثم اسمعه ثائراً مصريا يقول في يوم الشهداء

في مهرجان الحق او يوم الدم
مهج من الشهداء لم تتكلم
يبدو على هاتور نور دمائها
كدم الحسين على هلال محرم
يوم الجهاد بها كصدر نهاره
متهلل الاعطاف مبتسم الفم
لابد للحرية الحمراء من سلوى
ترقد جسمها كالبلسم

واسمعه ثائراً شاميا يقول عن الشام وثوارها

بلاد مات فتيتها لتحيى
وزالوا دون قومهم ليبقوا
وحررت الشعوب على قناها
فكيف على قناها تسترق
وكم صيد بدا لك من ذليل
كما مالت من المصلوب عنق
وقفتم بين موت أو حياة
فان رمتم نعيم الدهر فاشقوا
وللاوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق
ومن يسقى ويشرب بالمنايا
أذا الاحرار لم يسقوا ويسقوا
ولا يبني الممالك كالضحايا
ولا يدني الحقوق ولا يحق
ففي القتلى لاجيال حياة
وفي الاسرى فدى لهمو وعتق
وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

ارأيتم هذا الشاعر الشيخ والحان الحرية في فمه، يغذيها بالروح الوثاب حتى في اواخر اعوامه فيلقيها عظات غاليات في اسماع المتواكلين ثم تصبح الحانا تردد حتى على افواه كبار الثائرين وفي ذلك يقول:

رواة قصائدي قد رتلوها
وغنوها الاسنة والنصالا

واليك شوقى قبل سنتين من استئثار رحمة الله به يقول فى المتواكلين

دعوا في الناس مفتونا جبانا
يقول الحرب قد كانت وبالا
أيطلب حقهم بالروح قوم
فتسمع قائلا ركبوا الضلالا ؟

هذا شوقي في شيخوخته وفي اخريات ايامه قد بلا الدهر وحلب اشطره فلم يكن له، وهو الذي ما كان له في السياسة وجهة خاصة — سوى ان ينزع الحق في طلاب الحق فيوصي اقوامه بنشدانه من طرائقه وابوابه أفليس هو القائل :

لا خير فى منبر حتى يكون له
عود من السمر او عود من القضب

اما دمعته الحرى على شهيد ميسلون العظيم ورمز حركة التمرد على المغيرين فقد تبلى الدهور ولا تبلى وانها لجداي مجد لشهيد ميسلون ولقومة الشام الكبرى سنة ٢٠ قال شوقي

سراج الحق في تيه الصحارى
يهاب العاصفات له ذبالا
ترى نور العقيدة فى ثراه
وتنشق من جوانبه الخلالا
مشى ومشت فيالق من فرنسا
تجر مطارف الظفر اختيالا
ملأن الجو اسلحة خفافا
ووجه الارض اسلحة ثقالا
وارسلن الرياح عليه نارا
فما حفل الجنوب ولا الشمالا
سلوه : هل ترجل في هبوب
من النيران ارجلت الجبالا
اقام نهاره يلقى ويلقى
فلما زال قرص الشمس زالا
اذا اضرت به الاجيال تترى
سمعت لها ازيزاً وابتهالا

هذه لمحات خاطفة من عبقرية شاعر العبقرية وشاعر القومية، ولقد اضحى في شعره لسان الثورات الفكرية ومنارها وعلمها وشعارها وما انطوت صحيفته من عالم الوجود الا ليتبوء مكانه الرفيع في عالم الخلود

ان شوقى لعمر الله حلة النبوغ في هذا العصر واية مشرقة من اى الدهر حباه الله الخلد والرضوان

ربط الامبراطورية

لا يأتي يوم ١٩ كانون الاول القادم حتى يكون ربط اجزاء الامبراطورية البريطانية المترامية الاطراف بواسطة اللاسلكي قد تم وقد جاءت التجارب التى اجريت حتى الآن باحسن النتائج

ليون تروتسكى

وصل الرفيق ليون تروتسكي الى كوبنهاغن عاصمة الدنيمارك

ومعلوم انه قصد هناك ليلقي محاضرات فى ناد لطلبة اشتراكيين هناك وقد جاء ان حكومة الدنيمارك منعت اذاعة هذه المحاضرات بالراديو

العجز في فرنسا

جاء من باريس ان السنة المالية الحالية انتهت بعجز قدره خمسة مليارات و ٦٠٠ مليون فرنك

●●●

ثورة عسير على ابن السعود

حالة عسير قبل حماية الحجاز عليها

رائحة البترول - اصابع الدول الاجنبية

رأينا والانباء تتوالى علينا عن ثورة عسير ان نستعرض امام القراء وضع هذه البلاد السياسي ليكونوا على بينة مما يقرأونه بعد الآن عنها وعن الاسباب الباعثة لهذه الثورة نقلا عن جريدة الاحرار الغراء :

الادارسة في العسير

بعد وفاة كبير الادارسة الامير محمود الادريسي في نيسان سنة ٩٢٣ كان موقف هذه البقعة متضعضعا وليس لها حدود معروفة، وعدد سكانها لا يزيد على المليون، واهم مدنها صبيا وجيزان، وميدي واللحية والحديدة وابو عريس وباجل

وكان السيد محمد الادريسي اول من انضم الى الحلفاء بمعاهدة عقدها مع الانكليز في عدن في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩١٥ فتعهد الانكليز فيها ان يقدموا له السلاح والمال وان يحموا سواحل بلاده من التعديات الخارجية

وعلى اثر هذه المعاهدة سير الامير محمد ابن عمه السيد مصطفى فى اثني عشر الف مقاتل على الاتراك فدحرهم وتقدمت قواته الى صعده شرقاً، وتهامة والقنفذة شمالا

وفي كانون الثاني سنة ١٩١٧ عقد معاهدة ثانية مع الانكليز تتعلق بجزيرة « فرسان » التى غصبها من الاتراك وهي غنية بالمعادن والبزول

وقد خدمت الحروب الاجنبية مقاصد الامير محمد فاتسع ملكه وازدادت شوكته واتسعت حدود بلاده الى الحديدة فدخلت هذه المدينة ومعها اللحية والصليف، وباجن، وعيال، والزيدية فى ملكه

وترك الامير محمد هذا الملك الواسع لولده السيد علي وقضى في نيسان سنة ٩٢٣

وكان السيد علي فى ذلك الوقت في التاسعة عشرة من سنه

الحرب بين اليمن وعسير

وبعد موت الامير محمد تولى ولده الامارة مكانه، فقام الامام يحى حميد الدين يطالب باملاكه المأخوذة منه في الحرب، وارسل انذاراً الى الادارسة يدعوهم الى الجلاء عن الحديدة والبلاد اليمنية الاخرى التي ضمت الى ملكهم ولكن الادريسي لم يذعن لهذا الطلب، فاعلن الامام الحرب على الادارسة وزحف الجيش اليمنى الى الامام فاسترد فى بادىء الامر الحديدة ثم اللحية فميدي، وظل يتقدم الى الامام يحتل مركزاً بعد مركز حتى حاصر الادارسة فى جيزان.

وفد الى ابن سعود

وفي الوقت الذي كان فيه اليمنيون يهاجمون مراكز الادارسة، كان وفد من هؤلاء ميمما الرياض بطريق الصحراء يحمل هدايا ثمينة الى جلالة الملك ابن سعود وغاية الوفد الاستنجاد بالنجديين لمساعدة الادارسة

وكان الموقف في ذلك الوقت شديد الخطورة بين امراء الجزيرة، فهناك خلاف بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام يحيى من اجل اليمنيين الذين فتك بهم النجديون في طريقهم الى الحجاز لاداء فريضة الحج، وخلاف اخر على مصير مقاطعة «ابها» التى يحتلها الوهابيون في عسير، ثم الخلاف الاخير بين اليمنيين والادارسة

وقد رأى جلالة الملك ابن سعود ان من واجبه مواجهة هذه المشاكل فاختار وفد أسيره الى صنعاء لمخابرة الامام فى هذه القضية وفي القضايا المعلقة بينهما ولكن الوفد لم ينجح في مساعيه وعاد ادراجه والازمة تزداد تعقداً.

عندئذ لم ير الملك بداً من الاتفاق مع الادارسة فعقد مع اميرهم السيد حسن الذي خلف السيد علي معاهدة أعترف فيها امير عسير يبسط حماية ابن السعود على هذه المنطقة.

نص معاهدة الحماية

وقد ابرمت هذه المعاهدة في اليوم الرابع من شهر ربيع الآخر ١٣٤٥ الموافق ٢١ تشرين الاول سنة ٩٢٦ وهذا نصها :

المادة الاولى : يعترف سيادة الامام السيد حسن بن علي الادريسي بان البلاد القديمة الموضحة فى اتفاق ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ بين سلطان نجد وبين الامام السيد محمد بن علي الادريسي أي البلاد التي كانت خاضعة للادارسة في ذلك التاريخ وضعت تحت حماية جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بموجب هذا الاتفاق.

المادة الثانية : لا يجوز لامام عسير ان يدخل في مفاوضات سياسية مع أي حكومة، وكذلك لا يجوز ان يمنح أي امتياز اقتصادي الا بعد موافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

المادة الثالثة : لا يجوز لامام عسير اشهار الحرب او ابرام الصلح الا بموافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

المادة الرابعة: لا يجوز لامام عسير التنازل عن جزء من اراضي عسير المبينة في المادة الاولى.

المادة الخامسة : يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بولاية امام عسير الحالي على الاراضى المبينة في المادة الاولى مدة حياته، ومن بعده لمن يتفق عليه الادارسة واهل العقد والحل التابعين لامامته

المادة السادسة : يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بان ادارة بلاد عسير الداخلية، والنظر في شؤون عشائرها من نصب وعزل وغير ذلك من الشؤون الداخلية من حقوق امام عسير على ان تكون الاحكام وفق الشرع والعدل كما هي في الحكومتين.

المادة السابعة - يتعهد ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ان يدفع كل تعد داخلي او خارجي يقع على اراضى عسير المبينة في المادة الاولى وذلك بالاتفاق بين الطرفين حسب مقتضيات الاحوال ودواعي المصلحة

المادة الثامنة - يتعهد الطرفان بالمحافظة على المعاهدة والقيام بواجبها

المادة التاسعة - تكون هذه المعاهدة معمولا بها بعد التصديق عليها من الطرفين الساميين

المادة العاشرة - دون هذا الاتفاق باللغة العربية من صورتين تحفظ صورة لدي كل فريق من الحكومتين المتعاقدتين

المادة الحادية عشرة - تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة مكة المكرمة

— تعيين المندوب السامى —

وعلى اثر اعلان هذه المعاهدة انتدب جلالة الملك ابن السعود السيد صالح عبد الواحد مفوضاً ساميا من قبله الى عسير لادارة مصالحها، وبذلك دخل هذا الاتفاق في دور الاجراء والتنفيذ

ومنذ ذلك التاريخ توقفت القوات اليمنية عن الزحف الى الامام وظلت المسائل معلقة بين الفريقين، او بين جلالة الملك ابن السعود والادارسة من جهة واليمن من جهة ثانية الى ان سوى الامرين بين الامام يحيى وابن السعود والغيت المعاهدة (يتبع)

تأبين شوقي

في مصر

اجتمعت اللجنة التنفيذية لجماعة احياء ذكرى شوقي بك في مصر وتداولت فيما عرض عليها من الاعمال فقررت ما يأتي

١ - جعل موعد حفلة الاوبرا في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢

٢ - تليت عليها كلمات الرثاء التي ارسلها ثلاثة من كبار شعراء الشرق الفقيد العظيم وهم تاغور والسير محمد اقبال شاعرى الهند والاستاذ عبد الحق حامد بك شاعر تركيا فقررت تلاوتها في الحفلة.

٣ - اطلعت على مشروع برنامج الحفلة فاقرته وهو يقضي بان يتولى الكلام مع الخطباء والشعراء المصريين ممثل لكل بلد من البلاد العربية العراق وسوريا ولبنان وفلسطين.

٤ - ان تفتح الحفلة بالقرآن الكريم وان يذاع ما يتلى فيها بالراديو ليتمكن الجميع من سماع كلمات التقدير للفقيد الكبير.

٥ — ان يقام اجتماع في يوم الاثنين ٤ ديسمبر بسرادق يقام بفناء مدرسة التجارة العليا بالمنيرة ليتسنى لمن لم يتسع له الوقت للكلام في الليلة الاولى من شعراء مصر والشرق العربي ان يلقى مرثيته فيه وعلى الذين يريدون القول ان يرسلوا بكلماتهم الى سكرتير اللجنة بوزارة المعارف قبل وضع برنامج الحفلة الثانية

٦ — دعوة اللجنة العامة للانعقاد برئاسة وزير المعارف في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم بديوان وزارة المعارف.

وقد وزع وزير المعارف المصرية اوراق الدعوة على العظماء والكبراء

وجاء من دمشق ان ممثلي سوريا في هذه الحفلة هم الاستاذ محمد كرد علي والامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدوله والشاعر خليل مردم بك وسيقصدون الى القاهرة قريباً

بين ملكين

ارسل جلالة ملك مصر برقية الى جلالة ملك ايطاليا اعرب فيها عن سروره بزيارة جلالته لمصر في هذا الشتاء. فرد ملك ايطاليا ببرقية شكر

الريخستاغ الالماني

يفتتح مجلس الريخستاغ الالماني الجديد في يوم ٦ كانون الاول القادم ويكاد يكون من المؤكد اعادة انتخاب الكابتن جيرينغ من حزب النازي رئيسا.

في بلغاريا

وافق مجلس النواب البلغاري على رفع الحصانة البرلمانية عن ستة نواب شيوعيين للتحقيق معهم بتهمة الخيانة العظمى.

في تركيا

تفكر الحكومة التركية بانشاء وظائف وكلاء وزارات برلمانيين اسوة ببعض الدول الاوربية

الملك فرديناند

ينوي الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق زيارة مصر في هذا الشتاء.

قضية شيخ الأزهر

شرعت محكمة الجنايات تنظر في قضية محاولة اغتيال شيخ الجامع الازهر وسليم زكي بك رئيس القسم السياسي في الحكمدارية وهذه القضية هي ثانية القضايا السياسية الهامة التى اكتشفت في الاربعة الاشهر الاخيرة من السنة الماضية وكانت الاولى قضية القنابل المعروفة.

بين انكلترا وفرنسا

ازاء اصدار اميركا على اقتضاء ديون الحرب من الحلفاء السابقين قررت انكلترا ان تطالب فرنسا بدفع الديون التي لها عليها وقد ساد الاستياء دوائر باريس السياسية على اثر هذا النبأ

ويقال ان المسيو هريو رفض حتى البحث في الامر لانه يستحيل اقناع البرلمان باعتماد المال اللازم لهذا الغرض

المجمع العلمى

قابل معالي وزير المعارف المصرية دولة رئيس الوزارة وعرض عليه مشروع المجمع العلمي فاخذ دولته بمراجعته.

أخبار البلاد العربية

حليم اشتيه

رسالة بيروت

استقالة نجيب بك ابي صوان

فضائح في الدوائر العقارية

مطران الحبشة — اخبار منوعة

بيروت فى ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اضطربت الاندية الوطنية ودوائر القضاء فى بيروت لنبأ ذاع عن رغبة حضرة نجيب بك ابي صوان الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف والتمييز ببيروت في الاستقالة من منصبه لاسباب عديدة منها — كما يقال — ضآلة راتبه بعد التخفيض الذي اصاب رواتب الموظفين الوطنيين اذ كان ٣٥٠ ليرة شهريا فاصبح ٢٧٥ بينما زميله الرئيس لمحكمة الاستئناف والتمييز الاجنبية يتناول مرتبا شهريا قدره ٥١٠ ليرات ما عدا نفقات السفر الى فرنسا كل عام ذهابا وايابا وتعويضات السكن وما شا كل .

وقد افصح نجيب بك عن رغبته هذه الى فخامة رئيس الحكومة في مقابلة جرت له معه منذ ايام معدودة فحاول رئيس الحكومة عبثا اقناعه بالعدول عن ذلك . وبما ان لدى نجيب بك بعض قضايا كان قد بدأ بالنظر فيها فقد آثر تأخير تقديم الاستقالة الى ما بعد انجاز هذه القضايا خصوصا وان مهلة الاستفادة من القانون الخاص بمن يرغب في الاستقالة من الموظفين تنتهي في آخر شهر كانون الاول القادم فلا يزال امامه متسع من الوقت للاستفادة من تعويض الصرف في حالة الاستقالة .

ويقال ان لهذه الاستقالة أسبابا اخرى غير الاستفادة من تعويض الصرف وغير الاجحاف الذي اصاب قدماء الموظفين في قانون التقاعد وغير التخفيض الذي اصاب راتبه ، ولكن هذه الاسباب لا تزال مكتومة وان كان يقال ان لتوزيع الاعمال والمسؤوليات وسوى ذلك من الشؤون الداخلية علاقة بها

وقد اعربت الدوائر الوطنية عن اسفها ان يخسر القضاء اللبناني رجلا ذا سعة واطلاع كالاستاذ نجيب بك ابي صوان الذي فيه ضمان للمتقاضين لما امتاز به من عقل راجح وعلم واسع ومقدرة دلت على كفاءة وجدارة واستقلال في الرأي

فضائح خطيرة

ظهرت فضائح خطيرة في الدوائر العقارية ببيروت اتسع التحقيق فيها حتى تناول نائبين وعدداً من القضاة العقاريين وبعض كبار الموظفين والمحامين . وقد اتهمت محكمتان عقاريتان بالرشوة باقرار الراشين ، واعتقل سبعة اشخاص بينهم نائب واربعة قضاة ومحام

وقد احدثت هذه القضية ضجة شديدة في البلاد بعد فضائح النافعة ، ولا يزال التحقيق مستمراً

قدوم مطران الحبشة

وصل الثغر منذ ايام قادما من اديس ابابا عاصمة الحبشة سيادة الحبر الجليل المطران نقولا عبد الله رئيس ابرشية اكسيوم «بلاد الحبشة» التابعة للبطريرك الاسكندري ، وقد نزل فى فندق سان جورج

ولقدوم سيادة المطران نقولا عبد الله علاقة بشؤون عائلية في الظاهر ، اما فى الباطن فلقدومه علاقة بالازمة البطريركية الارثوذكسية ، وهو يحمل على ما يقال مقترحات جديدة من غبطة البطريرك الاسكندري

والدليل على ذلك هو انه بعد وصوله الى بيروت توجه سيادته الى مطرانية الروم الارثوذكس واجتمع بسيادة المطران زخريا ولما عاد الى الفندق زاره صاحبا السيادة المطران زخريا والمطران اغناطيوس حريكه

وزاره في اليوم الثاني صاحبا السيادة المطران ذيفون سابا والمطران ثيودسيوس ابو رجيلي ، وعلى اثر هذه الزيارة قصد الى دمشق واجتمع الرؤساء الروحيين فيها ، وعاد منها يوم الخميس مساء.

وقد زاره صباح امس فى الفندق سيادة المطران حريكه واختلى به اكثر من ساعة

فهل يوفق الى تفريج ازمة كادت تصبح عقدة يصعب حلها ؟

وسيادة المطران نقولا عبد الله من ذوي الثقافات العالية وهو الذي ترأس حفلة تتويج جلالة الامبراطور هيلاسي ملك ملوك الحبشة بصفته اكبر رئيس ديني ارثوذكسي فى تلك الامبراطورية

عراقيان كبيران

في بيروت

وصل بيروت على متن طيارة معالي جعفر باشا العسكري سفير العراق في لندن ومعالي رشيد بك الخوجه وزير الدفاع الحالي وممثل العراق في بيروت سابقا

ولم يتوقف جعفر باشا فى المدينة سوى ساعتين وبارحها حالا الى لندن لاستلام مهام وظيفته فيها

اما رشيد بك الخوجه فقد جاء ينهي بعض مصالح شخصية له في بيروت كانت بدأت ايام وجوده معتمداً فى هذه المدينة وسيعود الى بغداد في الاسبوع القادم

مكتب جديد

حدثت بعض تبديلات فى المفوضية العليا وانشىء مكتب خاص لتسوية شؤون الاتفاق التركي الافرنسي الاخير الخاص بقضايا املاك السوريين والاتراك

المجلس الاقتصادي الاعلى

قالت «فتى العرب» ان المسيو بونسو سيشير فى تقريره الذي سيرفعه الى لجنة الانتدابات الى انشاء المجلس الاقتصادي الاعلى الذي يمثل وحدة البلاد الاقتصادية وتقول الزميلة انه سيتألف من عشرة اعضاء اربعة يمثلون سوريا واربعة يمثلون لبنان واثنين يمثلان البلاد العلوية

ويظهر ان جبل الدروز سيظل فى معزل عن هذا المجلس فلا يرسل مندوبا اليه

اما الذين سيمثلون سوريا فهذه اسماؤهم بحسب ما تقوله المصادر المطلعة: الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني فارس بك الخوري، بديع بك المؤيد عطا بك الايوبي

اما اللبنانيون الاربعة فهم حبيب باشا السعد وبشاره بك الخوري وحبيب بك طراد

ولا نعلم اسماء الذين سيمثلون البلاد العلوية — اهـ

رسالة مصر

تفاصيل وافية عن حادث النادي السعدي

حالة المصابين - موقف الاعضاء السبعة

القاهرة في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص

يعرف القراء ان وزارة الداخلية كانت قد قررت منع اجتماع الهيئة الوفدية مساء يوم الجمعة امس فزيد لاجل ذلك عدد البوليس عند بيت الامة والنادي السعدي وخصصت الحكمدارية عربات من عربات البكسفورد وكان في كل عربة ثمانية من الكونستبلات الانكليز برئاسة ضابط منهم للمرور في شارع قصر العيني لتفريق المتجمهرين ، والذين يهمون بالتجمهر

وفي الساعة الرابعة حضر رسل باشا الحكمدار اتفقدها كما حضر القائمقام سليم زكي بك رئيس القسم السياسي والصاغ محمد طلعت الضابط بالقلم السياسي

وفي الساعة الرابعة والدقيقة العشرين حضر عبد الستار الباسل بك بسيارته وأراد ان يدخل الى النادي السعدي ولكن الضابط اعترضه ومنعه من الدخول فانصرف وعاد بسيارته الى منزله وقد اعقبه حضرة الشيخ زكي عبد السيد الذي كان قاضيا شرعيا في السودان وفصل من وظيفته واراد ان يدخل ولو بالقوة فقبض عليه البوليس وارسل في عربة من عربات البكسفورد الى قسم السيدة زينب مخفوراً

واخذ حضرات اعضاء الهيئة الوفدية يفدون الى النادي السعدي واحداً واحداً ويمنعون من الدخول فكانوا يجتمعون بجوار روضة الاطفال المقابلة لشارع سعد زغلول من ناحية شارع قصر العيني، وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين حضر حضرات الاساتذة مكرم عبيد ومحمود فهمي النقراشي وسينوت حنا بك ومصطفى بكير بك وحسن حسيب باشا وانضموا الى زملائهم اعضاء الهيئة الوفدية ووقفوا في انتظار دولة النحاس باشا

وفي الساعة الخامسة تماما حضر حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فاستقبله اعضاء الهيئة الوفدية بالتصفيق والهتاف، ولما نزل من سيارته وقف امامهم وسأل حضرة الاستاذ محمود فهمي النقراشي هل تكامل العدد؟ فاجابه حضرته بقوله : نعم يا دولة الرئيس .

النحاس والبوليس

وهنا تقدم مستر لوكاس بك وكيل الحكمدار الى دولة النحاس باشا وذكره بامر منع الاجتماع .

النحاس باشا — لاحق لك ولا لرئيسك في هذا المنع ولا بد من ان ندخل النادي الذي نعتبره بيتاً لنا.

مستر لوكاس — وانا امنع بالقوة

النحاس باشا — ولتفعل القوة ما تشاء ففي سبيل مصر ما ينزل بنا

وبعد هذه المناقشة ضرب نطاق من الجنود حول اعضاء الهيئة الوفدية واعضاء الوفد ودولة النحاس باشا وانذرهم مستر لوكاس بالانصراف فامتنعوا واصر حضراتهم على دخول النادي السعدي فامر الجنود بان يفرقوهم وهنا صاح الاستاذ مكرم عبيد بصوت جهوري مرتفع : اسعاف . اسعاف . وتبين الناس المصاب فاذا هو عثمان صاوي بك عضو الهيئة الوفدية وما هي الا ان نقل في عربة الاسعاف الى مستشفى قصر العيني حتى سمع الاستاذ محمود فهمي النقراشي يصيح اسعاف . اسعاف . واذا بالاستاذ الشيخ ابراهيم القاياتي مصاب ، فحمل الى صيدلية معروفة باسم صاحبها حسين كامل افندي، واسعف بالاسعافات الاولية الى ان حضرت عربة الاسعاف فحمل الى قصر العيني.

ايها القتلة

وفي هذه الفترة كان دولة النحاس باشا يصيح باعلى صوته بين رجال البوليس ويقول لهم : ايها القتلة ايها المجرمون سنحاسبكم على ما تفعلون . وحسبنا الله ونعم الوكيل وقد التف الناس حول دولته واخذوا يهتفون بهتافات متعددة ثم هجموا دفعة واحدة فاجتازوا النطاق الاول من البوليس ولكن رجال النطاق الثاني كانوا قد تأهبوا لدفع هذا الهجوم واعملوا العصي لتشتيت الجماهير وتمكن دولة النحاس باشا والدكتور احمد ماهر وسعد مكرم بك والدكتور حيدر الشيشيني والاستاذ محمود صبري والاستاذ محمد مرزوق وسينوت حنا بك واحمد حمدي سيف النصر بك وحسن حسيب باشا من الدخول الى النادي

وبعد ان دخل دولة النحاس باشا وحضرات من ذكرنا اسماءهم النادي السعدي اخذ رجال البوليس يفرقون المتجمهرين وكان قد تجمع فى صيدلية «حسين كامل» المجاورة لمكان الحادث بعض اعضاء الهيئة الوفدية فاخرجهم رجال البوليس بالقوة بعد مشادة عنيفة بين مامور القسم والاستاذ رافع محمد رافع المحامي

هذا وفي الساعة السابعة والنصف اخبر حضرة مامور قسم السيدة زينب بان بعض الاعضاء قد اجتمعوا بصفة سرية في حي السيدة زينب فذهب فوراً ومعه قوة من رجال البوليس واخذ يبحث عن مكان الاجتماع في دائرة القسم ولكنه لم يهتد اليهم

المصابون

اصيب في المعركة حضرات السادة دولة النحاس باشا، عثمان الصاوي بك والشيخ ابراهيم القاياتي (وقد نقلا الى المستشفى كما ذكرنا) وحسن يس وسيد بهنسي بك وعوض عريان بك وسليمان عجيب وعبد الحليم رافع وابراهيم نور الدين وابراهيم سيد احمد وبطرس حكيم واحمد ابو ستيت بك والسيد مصطفى هاشم والاستاذ محمود غنام والاستاذ زهير صبري وعبد الوهاب عبد الرازق وهمام خلف بك ومحمد صادق الشيشني والشيخ عباس الجمل واخرون ويبلغ عدد المصابين جميعا نحو الثلاثين وقد طلب بعضهم من النيابة التحقيق فى حادث الاعتداء عليهم

وقد عملت فى المساء عملية جراحية للشيخ القاياتي في عينه وعملت عملية اخرى لعثمان الصاوي بك

وقد زار هذين المصابين فى المستشفى دولة النحاس باشا رغم الرضوض التي اصابته والاستاذ مكرم وعصمة ام المصريين ولجنة السيدات الوفدية وجمهور كبير من اصدقائهما

ومما يذكر بمزيد الاعجاب انه عندما زار عثمان بك احد اصدقائه وجده متأثراً جداً من العملية وبالرغم من ذلك سمعه يقول له :

«لا تنس ان تحضر القرارات لاوقع عليها هنا ولو بدمي»

وارسل الشيخ القاياتي الى جريدة الجهاد ابياتا جادت بها قريحته قبل العملية قال شفاه الله:

اذا مت فى هذا السبيل فانني
حييت وهل ميت سوى خامل الذكر
اذا قيل احجمنا فموت وان نكن
على ظهرها فى موطن العز والفخر
وان قيل اقدمنا فهذى حياتنا
ولو اننا نمضي الى ظلمة القبر

في بيت الامة

لما لم يغادر دولة النحاس باشا

دارهالى مابعد ظهر اليوم التالى بسبب تأثره من الرضوض التي اصابته فخاطبت سكرتيرية بيت الامةدولته وابلغته ان كثيرين من حضرات الشيوخ والنواب السابقين الذين اصيوا ينتظرون دولته في بيت الامة ليروه وليطمئنوا على صحته فقال دولته انه سيحضر وان كان متعباً ليطمئن هو عليهم ثم ارتدى دولته ملابسهوغادر دارهقبيل الساعة الواحدة بعدالظهر قاصداً الى بيت الامةحيث استقبله حضرات الشيوخ والنواب السابقين استقبالا حماسياً مؤثراً واطمأنوا على صحته واطمأن على صحتهم

وقد قال دولته انه يعتبر ما وقع في مساء الجمعة نصراً عزيزاً للهيئة الوفدية العزلاء لانها اثبتت ان اعضاءها رجال شدة لا يعبأون باية قوة فى سبيل الدفاع عن حقوقهم ولا يحجمون عن بذل اية تضحية في سبيل مبادئهم ثم خاطبهم دولته بقوله :

« انني أعتز بكم ، ومصر تعتمد على رجولتكم ، وانتم في عيني وفي قلبي وفي خاطري دائماً ، ولقدوددت لو اني تلقيت عنكم الضرب الاليم وكان النصيب الاوفر من اصاباتكم البليغة لي ، ولقد كانت كل قطرةمن الدماء العزيزة التى سالت امام ناظري كانها قطرات تستنزف من دمي ، ان لكم فخر التضحية الخالصة لوجه الله والوطن وللمعتدين عليكم الخزى الابدي المقيم لانهم مسلحون يحاربون عزلا الا من سلاح الحق ، انني مؤمن كل الايمان بان النصر للحق في النهاية »

وقد ردوا جميعاً بلسان واحد قائلين « نحن فداك يا باشا »

جلسة للوفد

وفى الساعة السادسة من مساء السبت عقد الوفد المصري جلسة في بيت الامة استمرت حتى التاسعة

موقف الاعضاء السبعة

حينما تبين للسلطات ان اعضاء الوفد السبعة قد اتخذوا دار الشريعي بباب الخلق ندوة لهم الى ان يصدر قرار بات في هذا الشان ، فانها اوفدت من باكورة امس قوة من رجال بلوك الخفر ورجال البوليس الملكي واحتاطوا بالدار بالنظام عينه الذي اتخذ من قبل حول بيت الامة

وقد ظل اعضاء الوفد السبعة مجتمعين امس بفريق من اعضاء الهيئة الوفدية ثم قرروا ايفاد بعض اخوانهم الى النادي السعدي ليشتركوا فى الاجتماع اذا عقد ولكنهم وصلوا والبوليس مشتبك مع الاعضاء ليفرقهم

ومما يذكر ان سعادة حمد باشا الباسل من الاعضاء السبعة نشر في الصحف كلمة احتج فيها على حادث النادي السعدي وابدى استنكاره لمسلك الحكومة وكذلك ادلى الاستاذ نجيب اسكندر بتصريح بهذا المعنى

بلاغ الحكومة

اصدرت الحكومة بلاغا عن الحادث هذا نصه :

« بدأ بعض اعضاء الهيئة الوفدية يفدون الى النادي السعدي متفرقين في سيارات ملاكي واجرة من الساعة الرابعة و ٥٥ دقيقة من مساء اليوم . وقد حاولوا الدخول الى النادي فكان رئيس القوة يفهم كل من حضر منهم بالحسني ان الاجتماع ممنوع فاذعنوا لرأيه اولا وانصرف بعضهم بسياراتهم الى جهة قصر العيني . الا ان البعض الاخر نزل من السيارات ووقف على رصيف شارع قصر العيني تجاه الكردون المرابط على مدخل شارع سعد زغلول . وبعد فترة عاد الى هؤلاء من توجهوا الى جهة قصر العيني اولا . ثم حضر عقب ذلك دولة النحاس باشا في سيارته معه الاستاذ وليم مكرم وخلفهما بعض السيارات ونزل هو ومن معه ووقف الجميع على الرصيف سالف الذكر . فلما شاهده المجتمعون من رجال الهيئة صفقوا لدولته وقد انضم دولته اليهم حتى اصبح عدد الجميع نحو الخمسين . عند ذلك تقدم لهم رئيس القوة وطلب اليهم بالحسنى الانصراف فلم يذعنوا لرأيه فاخبرهم ان هذا يعتبر تجمهراً وانه سيضطر لتفريقهم بالقوة فصمموا على عدم الانصراف وعلى دخول النادي فاستدعى رئيس القوة بعض العساكر واسدى النصح للمتجمهرين مرة اخرى فلم يمتثلوا واشتبكوا مع البوليس الذي حاول تفريقهم واصيب منهم : عثمان الصاوي وحسن يس وعبد الحميد عبد الحق والشيخ ابراهيم القاياتي باصابات مختلفة تدل المعلومات الاولى على انها اصابات بسيطة وقد سمح البوليس لاعضاء الوفد وحدهم بالدخول الى النادي السعدي وتفرق الآخرون

حصار كوكب الشرق

حدث في الساعة الثامنة مساء امس ان زميلتنا جريدة كوكب الشرق كانت تعمل على اصدار ملحق بما حدث امس بين البوليس وحضرات اعضاء الهيئة الوفدية وابتدأت آلة الطباعة فى طبع هذا الملحق وبعد ان تم طبع بضعة آلاف وصلت قوة من البوليس بقيادة بعض الضباط فاحتلت المطبعة وادارة الجريدة وصودر الملحق ثم لا تزال القوة تحتل المطبعة

وقد ارسل الاستاذ عبدالله فواز سكرتير التحرير برقية للنائب العمومي يطلب منه سرعة التحقيق واصدار الامر برفع الحصار ومنع المصادرة التى لا يوجد ما يبررها .

ملخص

تقرير الحكومة المنتدبة عن فلسطين

المرفوع الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات

— ٩ —

المعارف

كان عدد موظفي ادارة المعارف حتى نهاية كانون اول سنة ١٩٣١ ، ٧٧٣ منهم ١٢ موظفاً بريطانيا والباقي ماعدا القليل النادر ، كلهم فلسطينيون وبلغت النفقات ١٤٥٧٠٤ جنيهات

ونسبة التوزيع على المعارف في فلسطين هي ١ الى ٥ وذلك طبق النسبة العددية بين العرب واليهود

وعدد المعلمين ٧٣٤ منهم ٧٢٩ عربيا منهم ٥٣٢ مسلما و١٩٧ مسيحياً و ٤ انكليز وواحد امريكي

عدد المدارس ٣٠٦ وهي تضم ٢٤١٥٣ تلميذاً وبلغ عدد طلبات الالتحاق سنة ٩٣١ ، ٩٩٩٧ رفض منها ٤٣١ بسبب ضيق المدارس

ومدارس المدن ٥١ فيها ١٠٣٣٣ تلميذاً يوجد في ١٨ مدرسة منها صف سادس ، وبلغ عدد التلامذة في هذه الاقسام ٢٦٤ .

وابيح لنظار مدارس المدن ان يحصلوا من التلامذة المقتدرين مبلغ ١٠٠ مل فى كل سنة لنفقات المكاتب والملاعب وما الى ذلك

وبلغ عدد مدارس القرى ٢٥٥ منها ٨ للبنات ، وعدد تلامذتها ١٣،٨٢٠ منهم ٦٦٩ من الاناث

اكتتبت القرى بنحو ٣٣٠٠ جنيه لنفقات اصلاح مدارسها او أثاثها في خلال السنة .

وعين ٢١ معلماً يدفع رواتبهم اهالي القرى من جيوبهم الخاصة .

جرت في قضاء غزة والمجدل عملية فحص لمعرفة مبلغ ما يحافظ عليه التلامذة من آثار تعليمهم بعد خروجهم من المدارس ، فاثبت الفحص ان النسبة فى ذلك لا بأس بها ، لا سيما فى قضاء متأخر في الحضارة ، كقضاء غزة — المجدل

قبل في الكلية العربية سنة ١٩٣٠ ٣٣ طالبا جديداً .

وتقدم من الكلية ٢٥ طالبا لامتحان المتريكيليشن فنجح منهم ١٨

وتخرج من مدرسة المعلمات ١٧ معلمة ، عين كلهن للتدريس فى مدارس الحكومة فى فلسطين

انهت طالبة من مدرسة المعلمات علومها في كلية لندن ، واخرى في حلوان بمصر ، وثالثة في بيروت ، وصار تعيينهن كلهن في مدارس الحكومة

مدارس اليهود

جرى البحث في مؤتمر من الصهيونيين ولجنة الوكالة اليهودية في شهري تموز وآب عن خير الوسائل لتحسين حالة ادارة المعارف اليهودية فى فلسطين ولكنهم لم ينتهوا الى نتيجة بعد

وقد تعرقلت اعمال المدارس اليهودية بسبب الضيق المالي ورفض المعلمين اليهود ان يوافقوا على تخفيض المرتبات .

ما يزال التحسين مستمراً في الوسائل الصحية للمدارس اليهودية وقد اقيمت عدة مدارس في المستعمرات اليهودية خلال السنة

يوجد فى مدارس اليهود ٥٠ مطبخا لاطعام ٣٠٠٠ تلميذ ويقوم بنفقات ذلك جمعية هاداسا ويبلغ متوسط نفقات اطعام التلميذ الواحد ١٢ ملا في اليوم

المدارس الاسلامية

بلغ عدد المدارس الاسلامية الحرة سنة ١٩٣١ ، ١٣٧ مدرسة بزيادة ٤٢ مدرسة عن السنة التى قبلها ، وبلغ عدد تلامذتها ٧،٣١٩ تلميذاً

واقامت بلدية غزه مدرسة للاناث جديدة

المدارس المسيحية

بلغ عدد المدارس المسيحية الحرة في سنة ١٩٣١ كالآتي :

	مدرسة	تلامذة
كاثوليك	٧٧	٩٢٢٩
بروتستانت	٥٠	٤٢٨١
ارثوذكس	٢٧	٢٥٠٤
خلاف ذلك	٢	٨٥
		١٦٠٩٩

الجامعة العبرية

بلغ عدد الطلاب ١٥٠ ، ومن هؤلاء الطلاب الثلث اتم علومه القانونية فى مدارس فلسطين

وقد عقد اول امتحان العلوم غير العالية في شهر تشرين ثاني سنة ١٩٣٠ وفي تشرين ثاني سنة ١٩٣١ عقد امتحان العلوم العالية

وقد اضيف الى الجامعة اقسام للفسيولوجيا

وقررت عمدة الجامعة انشاء قسم لدراسة العلوم البيولوجية واعطاء شهادة بذلك لمن يتم هذا القسم

امتحان موظفى

الحكومة

جاز عشرة من موظفي الحكومة امتحان اللغة العربية ، وتسعة امتحان اللغة العبرية ، واثنان الامتحان العالي للغة العربية ، وواحد للامتحان العالي فى اللغة العبرية

عقد امتحان اكسفورد و كمبردج للعلوم غير العالية فتقدم اليه :

٨ طالبات من حاملات شهادة مدرسة المعلمات فسقطن كلهن .

طالبتان من حاملات شهادة المدرسة الانكليزية العليا في حيفا ، فجازتا .

اخبار يهودية

سوكولوف يتحرك

مصداق ما تنبأنا به

قضى الادون سوكولوف يوم الاحد في مكتب الوكالة اليهودية واشترك في جلستها الادارية . وفى المساء اقام له الادون اورلوزوروف مأدبة عشاء حضرها جميع اعضاء الوكالة اليهودية في فلسطين . وكان معظم يوم الاحد مشغولا في مناقشة اعضاء الوكالة وحل مشكلة الانشقاق الحاصل فيها وسير اعمالها وسيبقى في القدس طيلة هذا الاسبوع ليتمكن من حل هذه المشكلة ثم يزور تل ابيب وباقي المستعمرات اليهودية

وستقيم الوكالة اليهودية يوم الاثنين القادم حفلة للصحافيين اليهود تدور فيها ابحاث سياسية يشترك فيها الادون سوكولوف

وقد خصص للادون سوكولوف غرفة خاصة في الوكالة طيلة مدة اقامته فى فلسطين

تصريحات هامة

لسوكولوف

قالت دوارهايوم:

ذهب وفد من الاصلاحيين مؤلف من الدكتور واشيتس وروبين وابنيالى يوم الجمعة الماضي لمقابلة الادون سوكولوف في فندق الملك داود .

وهناك قال الدكتور واشيتس لسوكولوف انهم يزورونه بصفته الشخصية لا بصفته موظفا في الوكالة اليهودية لان المعارضة للوكالة قدمت وتزايدت في الزمن الاخير حتى تعدت اوساط الاصلاحيين وان هذه المعارضة صادقه والمعارضين على حق فيها بسبب سياسة السكوت والاغضاء التي تسير عليها الوكالة في الشؤون الهامة فان الاصلاحيين علموا منذ مدة ان المندوب السامي سيتكلم عن المجلس التشريعي امام لجنة الانتدابات الدائمة فاهتموا لنشر الخبر ولكن الوكالة اليهودية اثرت على شركة البرقيات اليهودية وسالتها ان لا تذيعه وان مسلكها هذا يعيق من تقدم الاستعمار الصهيوني ويجعله فى خطر

واعلن اعضاء الوفد للادون سوكولوف احتجاجهم على مسلك الوكالة بشأن ضريبة الدخل وتوزيع جوازات الهجرة ومشاغبات العمال الخ . وقد اجاب الادون سوكولوف اجوبة كثيرة اظهر فيها ان خطر المجلس التشريعي قريب ويجب الاهتمام له كانه حقيقة واقعة لان حكومة الانتداب تؤلفه تنفيذاً للقرارات اتخذها البرلمان البريطاني سابقاً وكانت قد اغفلت مدة ظن السياسيون الانكليز بعدها ان المشروع قد فشل ولهذا كان تصريح المندوب السامي مفاجأة لهم هم ايضاً

قال ان هناك مؤثراً قوياً اثر على الحكومة في المدة الاخيرة وان الانكى من ذلك هو ان المندوب السامي من محبذي فكرة المجلس التشريعي ثم اجاب على باقي الاسئلة بدقة

وكان الدكتور اورلوزوروف ينتظر في غرفة ثانية فكان يكثر من ارسال الرسل الى قاعة الاجتماع لتقصير مدة المقابلة وفي النهاية اظهر الادون سوكولوف سروره بمقابلته الوفد واملى ان يراه ثانيا اثناء اقامته في فلسطين

مبلغ تفكير

جريدة دوار هايوم

نشرت دوار هايوم فى عددها الاخير تحت عنوان «سوكولوف هو الاخطبوط الصهيوني — هكذا تعني جريدة فلسطين وحكومتنا ساكتة» كلمة نعربها فيما يلى :

تعودت جريدة فلسطين ان تنشر لقرائها المرة بعد الاخرى صوراً كاريكاتورية تصور فيها اليهودي آونة يمتص دماء العالم وآونة اخرى مغتصبا لحقوق الفلاح العربي ، وقد نشرت في عددها الاخير صورة اخطبوط هائل سد على فلسطين جميع السبل وصورت فلسطين بصورة فتاة تستغيث من الآلام ونشرت في ذلك العدد من «فلسطين» صورة الادون سوكولوف تحت هذه الصورة الكاريكاتورية بمناسبة مجيئه الى فلسطين

والغرض ظاهر تماما فان الجريدة اليافية تريد ان تصرف اذهان قرائها الى الاعتقاد بان الاخطبوط الصهيوني وسوكولوف شيء واحد

البالستين بولتين

وشركة التلغرافات اليهودية

روت هارتس ان مكتب شركة البرقيات اليهودية انفصل انفصالا تاما عن جريدة البالستين بولتين وان الشركة اتخذت لها مكتبا خاصا في عمارة سنسور بالقدس يديره الادون شوارتس

اما البالستين بولتين ، ومديرها الادون اغرونسكي ، فسيغير اسمها وترتيبها فتصبح جريدة «البالستين بوست» .

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

دوسية ٥٥٤٣ ـ ٢٧

مطروح لميدان المزايدة العلنية عشرة حصص من اصل اربعة وعشرون حصة فى اثمار برتقال البيارة الشهيرة « كوسينة وامزلق » الواقعة على طريق القدس خاصة ايليا ظريفة وذلك لمدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بشراء هذه الحصة في اثمار البيارة المذكورة عليه مراجعة دائرة الاجرا بيافا او الدلال بظرف المدة المذكورة مع العلم بان اجرة الدلال عائدة على المشتري

مامور اجرا يافا

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

الملك فيصل يزور انكلترا فى الصيف

بغداد في ٢٦ تشرين الثانى -- قبل جلالة الملك فيصل دعوة تلقاها ن جلالة الملك جورج لزيارة انكلترا فى حزيران القادم — روتر

حول مذكرة هوفر - البلجيك لاتدفع

لندن في ٢٦ تشرين الثاني — لم تخفف مذكرة الرئيس هوفر القلق الذي يسود لندن لانه لم يطلب فيها التفاصيل التى تسوغ تأجيل قسط دسمبر بل بالضد من ذلك يقول ما يفيد انه لا يقبل تأجيل الدفع

وقد ارسلت اميركا مذكرات مثل المذكرة البريطانية الى فرنسا والبلجيك ويقال ان البلجيك اعربت عن عدم مقدرتها على الدفع .

وعقد مجلس الوزراء الفرنسوي حالما وصلت المذكرة . وفي الميزانية الفرنسوية عجز قدره ٨ مليارات فرنك . فاذا قررت وزارة هريو ان تدفع الى اميركا القسط المطلوب منها فالمرجح ان ذلك يفضي الى سقوطها — روتر

الوزراء الانكليز يتذاكرون بشأن القسط

لندن فى ٢٧ تشرين الثانى — اجتمع الوزراء في داونينغ ستريت في المساء ليتذاكروا فى مضمون المذكرة التي يجدر بمجلس الوزراء التوصية بها غدا لتكون رداً على مذكرة هوفر والوزراء مقدرون ان الواجب على الحكومة الان هو انهاء حالة التردد التي عليها اميركا في الوقت الحاضر وتقديم سبب قوي معقول لحملها على الموافقة على تأجيل قسط كانون الاول من ديون الحرب وسترسل المذكرة باسرع ما يمكن ولن تقرر الحكومة شيئاً بشأن القسط ما لم يردها الجواب لانها ترى ان اميركا لم ترفض بعد طلب التأجيل بشكل نهائي - روتر ب ت ا

الموقف السياسى في المانيا

برلين في ٢٦ تشرين الثانى — لم تحل الازمة السياسية بعد وكان الرئيس هندنبرغ قد عهد للهر كاس زعيم حزب الوسط بمحاولة تأليف الوزارة فبعد ان ظل كاس يفاوض زعماء الاحزاب النهار بكامله ابلغ الرئيس انه لا يستطيع تأليف وزارة برلمانية — روتر

ميثاق عدم اعتداء بين روسيا وفرنسا

باريس فى ٢٦ تشرين الثاني — وافق مجلس الوزراء اليوم على ميثاق عدم الاعتداء بين فرنسا وروسيا وقد تعهدت كل من الحكومتين في هذا الميثاق برعاية حرمة املاك الحكومة الاخرى بما في ذلك مستعمرات فرنسا والبلدان الواقعة تحت حمايتها وكذلك تعهدت كل منهما بعدم محاربة الاخرى والوقوف على الحياد في حالة اعتداء دولة ثالثة عليها ومحاربة ث اية دعاية لمقاطعة بضائعها

وتناول الميثاق مسألة الدعاية الشيوعية وخصوصاً التي تذاع بشكل اخبار فتعهدت الحكومة السوفيانية ان لا تنشر دعاية ضد فرنسا ولا تحبذها

ومنع الميثاق روسيا من مساعدة الهيئات الثورية فى بلادها او في الخارج من العمل ضد فرنسا فى الهند الصينية وسوريا وشمال افريقيا — روتر

اجراء عملية لهنري فورد

دترويت (الولايات المتحدة) في ٢٦ تشرين الثاني — اصيب المستر هنري فورد بفتاق فخذي ودخل المستشفى المسمى باسمه فنقل حالا الى غرفة العمليات وهناك اجريت له عملية كبرى وحالته في تحسن مستمر

ولم يصب المستر فورد قبلا بمرض خطير وقد بلغت الاموال التى تبرع بها حتى الان للمستشفى الذي اجريت له العملية فيه ١٠ ملايين دولار — روتر

غاندي وفتح معبد غورافايور

بونا فى ٢٦ تشرين الثاني — كان المستر غاندي قد طلب فتح معبد غورافايور للمنبوذين والا اضرب عن الطعام وقد تمنع الهندوس المحافظون عن اجابة طلبه وبعد جهود قبل غاندي ان يجري استفتاء بخصوص فتح المعبد وطلب ان يشرف على الاستفتاء اثنان احدهما يختاره هو والثاني يختاره المحافظون — روتر

مؤتمر رؤساء بلديات فلسطين

القانون لا يتفق وكرامة الشعب وحقوقه

القدس في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — عقد صباح اليوم مؤتمر رؤساء البلديات واستمر منعقداً ثلاث ساعات . وقد اذاع حضرة فخري بك النشاشيبي سكرتير المؤتمر بيانا على الصحف بوقائع الاجتماع هذا نصه :

عقد مؤتمر رؤساء البلديات فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين في (٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢) فى مكتب بلدية القدس وحضره كل من:

رئيس بلدية القدس — راغب بك النشاشيبي . وحيفا - حسن بك شكري . ونابلس - سليمان بك عبد الرزاق طوقان . وعكا - توفيق بك حقي . وطولكرم - عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم . وطبريا - زكي افندي الحديف . وتل ابيب - المستر دزينكوف . والخليل — الشيخ مخلص افندي الحموري . وصفد - علي رضا بك النحوي . وجنين عارف افندي عبد الرحمن . والناصرة - سليم افندي بشاره وبيت لحم نقولا افندي شاهين . والرملة - الشيخ مخلص افندي الخيري . والمجدل احمد سيف الدين افندي الحسيني . ويافا - عاصم بك السعيد وغزه فهمي بك الحسيني .

وبعد البحث الطويل حول مشروع (قانون السلطات المحلية) اتفق رأي حضراتهم جميعاً على ان هذا المشروع بما حواه من نصوص تفرض سلطات واسعة من قبل المندوب السامي على المجالس البلدية لا يتفق مع كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني ولذلك فقد ألفوا لجنة فرعية من هذا المؤتمر من كل من :

راغب بك النشاشيبي — رئيسا وفهمي بك الحسيني وسليمان بك عبد الرزاق والمستر دزينكوف وزكي افندي الحديف وعاصم بك السعيد ونقولا افندي شاهين — اعضاء وفخري النشاشيبي — سكرتيراً للمؤتمر واللجنة

وستبحث هذه اللجنة مسألة سلطات البلديات وسلطة المندوب السامي عليها بموجب مشروع القانون وكذلك القسم المختص بالانتخابات وتقدم تقريرها لكل رئيس بلدية من الذين حضروا المؤتمر خلال اسبوع من تاريخ انعقاد المؤتمر وبعد ذلك وفى مدة معقولة يدعو سعادة الرئيس راغب بك النشاشيبي حضرات أعضاء المؤتمر جميعاً للاجتماع مرة أخرى لتقرير الصيغة التي تضعها اللجنة والتوقيع عليها وتقديمها المندوب السامي

انتهت جلسة المؤتمر الاول في الساعة الواحدة وستعقد اللجنة الفرعية اجتماعها بعد ظهر اليوم في مكتب بلدية القدس لتضع الصيغة المنوه عنها نفا

٢٨—١١—١٩٣٢ سكرتير مؤتمر رؤساء البلديات

فخري النشاشيبي

وعلى اثر انفضاض الاجتماع دعا رئيس المؤتمر سعادة راغب بك النشاشيبي رؤساء البلديات جميعا لتناول طعام الغداء في فندق الملك داود وعلى المائدة خطب كل من حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وعاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وفهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزه وسليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس وسليم افندي بشارة رئيس بلدية الناصرة والمستر ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب

وكانت الخطابات تدور حول مشروع القانون نفسه وشكر رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي الذى فكر في عقد هذا المؤتمر الذي من واجبه ان يحفظ للمجالس البلدية كرامتها وللناس حقوقهم وقد علمنا ان اللجنة الفرعية اجتمعت في مكتب رئيس بلدية القدس فى الساعة الثالثة بعد الظهر ودام الاجتماع حتى الساعة السابعة مساء وستجتمع في الساعة العاشرة من صباح غد والمأمول انها ستنجز وضع الصيغة المطلوبة منها وطبعها والمنوه عنها فى بيان المؤتمر ليلة ..

ارتفاع سعر الذهب في باريس

لندن في ٢٦ تشرين الثاني — ارتفع سعر الذهب اليوم فبلغ ثمن الاوقية من الذهب الخالص ٦ جنيهات و ٧ شلنات و ٨ بنسات وكان اعلى مستوى ارتفع اليه قبل الان في شباط سنة ١٩٢٠ — روتر

موت مبشر في قبضة اللصوص بالصين

لندن في ٢٨ تشرين الثاني — جاء من الصين ان المبشر الكندي المستر فرغوسن مات في قبضة اللصوص وكان اللصوص قد اختطفوه في ايار الماضي عند ما كان يشرف [illegible] المنكوبين بالمجاعة — روتر ب ت ا

زعيم فلسطين يغضب لزعيم مصر

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

القدس في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — فوبل نبأ اعتداء الجند على صاحب الدولة النحاس باشا زعيم مصر وزملائه بالاستنكار الشديد وقد طير عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية البرقية الآتية : —

دولة مصطفى النحاس باشا — الاهرام — الجهاد — البلاغ — الكوكب : القاهرة —

اللجنة التنفيذية العربية تستنكر فظاعة اعتداء السلطة على الحرية المقدسة وتستنكر اجتراءها على ممثل الامة المصرية الاكبر وزملائه الكرام

الرئيس — موسى كاظم الحسيني

سفر المندوب السامى الى مصر

القدس في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — سافر فخامة المندوب السامي صباح اليوم بالطيارة الى مصر

الخلاف على منشوريا فى عصبة الامم

جنيف في ٢٨ تشرين الثاني — عرض مجلس العصبة الخلاف الصيني الياباني على الهيئة العمومية للعصبة في اجتماع خاص عقدته لهذه الغاية وقد ابدى المستر ماتسوكا المندوب الياباني تحفظ حكومته بخصوص تطبيق المادة ١٥ من ميثاق العصبة وقال ان الوفد الياباني يمتنع عن التصويت — روتر ب ت ا

أخبار فلسطين وشرق الاردن التلفونية

حفلة تأبين امير الشعراء فى كلية روضة المعارف

سماحة المفتى الاكبر وسعادة وكيل قنصل مصر

في مقدمة المحتفلين

القدس في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ما ازفت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم حتى كانت مقاعد قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية مكتظة بمن لبى الدعوة من اعيان ووجهاء وادباء المدينة يتقدمهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ووكيل قنصل مصر لحضور حفلة تأبين امير الشعراء احمد شوقي بك التي اقامتها اللجنة العلمية في هذه الكلية الزاهرة.

وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم نهض الاستاذ عبد اللطيف افندي الحسيني مدير الكلية وازاح ستارا اسود كان يجلل رسم الفقيد المنصوب على منصة الخطابة وقال :

كان المرحوم شوقي بك علماً من اعلام العربية الافذاذ الذين قل ان يجود الزمان بمثلهم . واسترسل في عبارات مؤثرة مشيراً الى عظمة شوقي والى مبلغ الخسارة التي مني بها الشرق بفقده والى الواجب الذي دعا الكلية الى تمجيد ذكرى الراحل الكريم . وبعد ان شكر الحضور لتلبيتهم الدعوة اخذ يقدم الخطباء

فقام الاستاذ حسان افندي ابو رحاب والقى كلمة الافتتاح والاستاذ ابراهيم افندي درويش فتلا خطاب احمد زكي باشا والاستاذ جودت افندي القباني فتلا قصيدة عطوفة الامير شكيب ارسلان والاستاذ عبد الغني افندي كاله فالقى قصيدة الشيخ فؤاد باشا الخطيب

ثم تكلم الاستاذ خليل افندي بيدس وتلاه الاستاذ ابو الاقبال افندي اليعقوبي فالقى قصيدته والاستاذ سامي بك السراج فالقى خطابه والاستاذ سليمان افندي الصالح فالقى قصيدته والاستاذ عبد الكريم افندي الكرمي فالقى قصيدته . ثم قام الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى كلمته والاستاذ منيف افندي الحسيني فالقى قصيدته .

ثم وقف الطالب السيد عبد الرحمن مراد والقى كلمة باسم طلبة الكلية

واختتمت الحفلة حوالي الساعة السادسة بكلمة شكر فيها الاستاذ حسان افندي ابو رحاب الحاضرين وخص بالشكر رجال الصحافة وتلا برقية ارسلت الى امرة الفقيد بمصر والى امهات الصحف العربية باسم المجتمعين هذا نصها :

« من فلسطين الشقيقة نعزى ابناء وادي النيل الكرام فى مصابهم بشاعر العربية واميرها بعد ان عزينا فيه انفسنا وبكيناه في حفلنا الحاشد بكلية روضة المعارف بالقدس

حقق الله فى الشرق رسالة الفقيد وجزاه عنا وعنكم خير الجزاء »

رحم الله شوقي وعوض الاسلام والعرب خيراً في فقده

(فلسطين) : نشرنا على الصفحات الاولى والثانية والثامنة من هذا العدد بعض الخطب والمراثي الشعرية التي القيت في هذه الحفلة وسننشر الباقي في عدد الغد

معلومات

عن دار جمعية الشبان المسيحية الجديدة في القدس

جاءنا ما يلي :

تبرع بنفقات دار جمعية الشبان المسيحية الجديدة في القدس محسن اميركي هو المستر جيمس نيوبغن جارفي من ولاية نيوجرسي فدفع مليون دولار وقد ابتدأ العمل فيها فى ٢٣ اب سنة ١٩٢٦

ويتألف البناء من ثلاثة اقسام القاعة الكبرى الى الشمال ودار الرياضة الى الجنوب والقسم الرئيسي في الوسط وفي القاعة الكبرى ارغن كبير جداً وآلة سينما وفى دار الرياضة بركة السباحة وحمامات وملعب التنس وفي القسم الرئيسي غرف للموسيقى والمطالعة والكتابة والبلياردو والمحاضرات ومطعم وفي الطابق الثاني منه غرف الدروس التجارية واللغات اما الطابقان الاخران فمعدان لنوم الذين يريدون النزول في الدار .

وفي البناء برج فيه جرسية من اكبر الجرسيات في العالم فيها ٣٥ جرسا

والعضوية في الجمعية مفتوحة للجميع . اما الرسم فيتراوح من نصف جنيه للاولاد الى جنيهين وربع للكبار واربعة جنيهات وربع للذين يريدون الالتحاق بنادي رجال الاعمال .

دعوى غريبة

من اقوال الصحف اليهودية :

اقامت سيدة يهودية دعوى على الكارن كايمت لمحكمة مركزية القدس وقد ظهرت فى هذه الدعوى حقائق هامة عن اعمال الكارن كايمت واعدادها بعض السيدات الجميلات للذهاب الى بلدان العالم لجمع الاعانات وهذه تفاصيل القضية كما جاءت في دوارهايوم :

كانت الادونة م ل مندسنتين صاحبة فندق ومقهى في حيفا وكانت تعيش من دخلها عيشة حسنة فسمعت مرة بان بعض النسوة يسافرن الى الخارج للقيام بدعاية للكارن كايمت ويجمعن النقود لقاء راتب شهري قدره « ٣٠ » جنيها فانست في نفسها الكفاءة للقيام بهذا العمل لاتقانها سبع لغات ومهارتها في الدعاية فارسلت كتابا الى رئيس الكارن كايمت في ١٥ حزيران سنة ١٩٣٠ تعرض عليه فيه مشروعها هذا فاجابها الرئيس بانه لا يمكنه ان يبت وحده في الامر وسيعرض امرها على اللجنة ويجيبها بعد ذلك

ووصلها بعد بضعة ايام كتاب اخر من الكارن كايمن تدعوها فيه الحضور الى القدس وهناك فحصها مدراء الكارن كايمن وامتحنوا معارفها ولم تمر بضعة ايام حتى بشروها بقبول اقتراحها وانها ستنتدب لتقوم بالدعاية في اراضي البلطيك وسيعقدون اتفاقا معها لمدة سنة .

وبدأوا فى اعدادها للسفر [illegible] من احراز جواز وكانوا [illegible] هذه الصعوبات يلقنونها دروساً في الدعاية لتكون من اكبر الدعاة فتعلمت كثيراً حتى ان خمسة من المديرين كانوا يلقنونها الدروس المختلفة يوميا .

وبعد انتهاء الدروس طلبوا منها ان تتجول في جميع انحاء فلسطين ومنحوها جميع التسهيلات فدرست حالة المستعمرات دراسة وافية ودارت حول فلسطين مرتين على حساب الكارن كايمت ولم تشتغل باي محل اخر ولما عادت من سفرتها الملهمة في ١٥ ايلول من السنة الماضية ذهبت لمكتب الكارن كايمت لتستعلم عن موعد سفرها فاعلمها احد المديرين بان كتابا جاء من لتفيا وفيه طلب تأجيل السفر وقال لها انه لا يعرف متى يجب عليها ان تسافر ويمكنها ان تسأل الرئيس حينما يأتي من الخارج ولما جاء الرئيس (الادون اوسشكين) وصلها كتاب فيه ان الرحلة قد الغيت الغاء تاما وتقول السيدة المذكورة انهم وعدوها بدفع جميع مصاريف رحلتها حتى مصاريف كي ملابسها وكذلك بفتح حساب خاص للملبوسات الفاخرة وشروطا اخرى حسنة جداً

وقالت انها اضطرت الى بيع الفندق والمقهى بثمن بخس واصبحت الآن لا تملك ما تعيش به وهي تطلب من المحكمة ان تحكم على الكارن كايمت بان تدفع لها راتب عام مع المصروفات والشروط التي وعدت بها

وستصدر المحكمة حكمها قريبا في هذه القضية الغريبة .

الدكتور ماير

اوفد مدير دار الآثار في القدس الى القاهرة جناب أمينها الدكتور ماير لمشاهدة مجموعتي النقود الاسلامية المسكوكة في عهد دولتي المماليك فى داري الآثار العربية والكتب المصرية

وقد سبق ان زار جنابه لهذا الغرض دور آثار ايطاليا واسبانيا ومتاحف برلين وفينا وكوبنهاغن ودرسدن واوكسفورد وستوكهلم وشاهد مجموعات خاصة للهواة الممتازين فى اوربا وعند التجار ودون مذكرات عنها

وكان المسيو لافوي الفرنسوي والمستر ستانلي لين بول الانكليزي قد اشتغلا بعمل فهارس لها ومن ذلك الحين عرف الشيء الكثير عنها غير ما سبق طبعه ممارأت دار الآثار في بيت المقدس الرجوع اليه ومراجعته قبل ان تضع فهرسا وافيا لما في مجموعة فلسطين من تلك النقود خصوصاً ما حفظ بمصر وهي مركز الحضارة الاسلامية في الشرق وكانت مقر السلاطين المماليك الحاكمين على القطرين المتجاورين

وللدكتور ماير جهود وابحاث لا تنكر وآراء موثوق بها وهو مستشرق ضلع وقد مثل الجامعة العبرية في العام الماضي فى مؤتمر المستشرقين فى لايدن ونشر فعلا نبذاً خاصة بما عما اكتشف من الآثار في فلسطين وظهرت أبحاثه بالانكليزية في مجلة مصلحة الآثار في بيت المقدس وهي تصدر أربع مرات سنويا .

تكريم الامير عادل

القدس فى ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ادب اليوم صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الداودي مأدبة غداء تكريما لعطوفة الامير عادل ارسلان .

مأدبة المستر سيلي

للاستاذ مغنم وعقيلته

القدس فى ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — دعا اليوم المستر سيلي محامي العرب امام لجنة شو وعقيلته الاستاذ مغنم وعقيلته الى مأدبة غداء اقاماها لهما في فندق فاست

الانقاذ العملى لاراضى البلاد

قرار خطير للجنة صندوق الامة العليا

القدس فى ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرنا في عدد مضى نبأ اجتماع لجنة صندوق الامة العليا واتخاذها قرارات هامة لم ننشرها وقتئذ . ويسرنا الان كما يسر كل وطني مخلص ان تكون هذه القرارات ابتياع اللجنة ما يقرب من ثلث اراضي وادي القباني المعروف البالغه مساحته عشرة الاف دونم وقد دفعت اللجنه من اصل الثمن ما ورد للبنك العربي من ريع صندوق الامة وستنشر فى وقت قريب تفصيلات بمجموع هذا الريع والمدفوع منه والقيمة المطلوبة ثمنا للاراضى وهذه بشرى ستقابلها البلاد بالارتياح التام

مناجاة الارواح في حيفا !

استحضار ارواح نابليون وخير الدين عطيه وجميل البحري . .

حيفا في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — احتفلت بعد ظهر يوم الاحد جمعية مناجاة الارواح بافتتاح ناديها الجديد في شارع اللنبي قرب دار البلدية وقد حضر بعض الاطباء والاساتذة وبعض الوجهاء وافتتح الحفلة السيد رزق سلم مرحباً بالحضور وعقبه السيد ميشيل مني رئيس الجمعية ومؤسسها بخطاب تفصيلي عن الدافع الذي حدا به الى التعلق بهذا العلم الروحاني بعد دراسته الفلسفة والعلوم في اوربا وبعد ان وصل الى شيخوخته هذه ثم ابان شيئاً عن هذا العلم ثم عقبه السيد لويس مني بخطاب بالفرنسية عن الارواح ثم اجتمع الاعضاء وشربوا نخب الارواح وبعده القى الدكتور قيصر خوري قصيدة رقيقة وخطاباً عن الارواح ومن ثم طيف على الحاضرين بالحلويات ثم اجريت بعض تجارب مناجاة الارواح فحضرت عدة ارواح منها روح نابليون وخير الدين عطيه وجميل البحرى الخ .. وسنعود في رسالة الغد الى تلخيص خطاب الرئيس ووصف تام لهذه الجمعية وهو بحث طريف جداً وخاصة ما تكلمت به الارواح فنلفت اليه نظر القراء مقدما .

تكريم المفتى الاكبر

للمستر سلي

القدس — لمراسلنا — دعا سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني مساء اليوم المستر سيلي الى حفلة شاي اقيمت في دار المجلس الاسلامي الاعلى تكريما له . ومن الذين حضروها الاساتذة المظفر ، عوني بك عبد الهادي ، مغنم افندي مغنم ، صبحي بك الخضرا ، الشيخ سعيد افندي الخطيب ، الشيخ سعد الدين افندي الخطيب ، اسحق افندي درويش . محمد افندي الدفني ، ابراهيم بك سعيد الحسيني وبعض الصحفيين

قضية مقتل اليهودي

يوسف ليفي

القدس — لمراسلنا — انعقدت محكمة الجنايات الكبرى اليوم برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر دي فرتس [illegible] عبد الهادي ومحمد بك البرادعي ونظرت في قضية مقتل اليهودي يوسف يهودا ليفي المتهم فيها حامد جاد الله خلف وصحبه عليان عبد ومريم صالح محمد وقد مثل النيابة المستر اليوت وحضر الاستاذ عمر افندي الصالح وكيلا عن المتهم الاول

وبعد ان سمعت المحكمة افادات عدد من الشهود ارجأت القضية الى غد

فصل الشمسي باشا

من الوفد

اصدر الوفد المصري قراراً باعتبار معالي علي الشمسي باشا خارجا عنه مفصولا منه

والقرار طويل وقد استعرض فيه الوفد مسلك الشمسي الاخير واسباب الفصل

البقاء لله

وفاة فاضل

فى الساعة السابعة من مساء امس الاثنين توفي في رام الله السيد حنا طوطح عن ٥٧ عاما وهو والد السيد ابراهيم طوطح وكيل ماهنالك

وسيحتفل في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بتشييع جثمانه من كنيسة اللاتين برام الله الى مقره الاخير . فنطلب للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان .

نعي الينا امس من يافا بوفاة المأسوف عليه المرحوم قسطنطين روفائيل حكيم عن ٥٦ عاما متمما واجباته الدينية وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيبا رحمه الله واجزل لآله جميل الصبر والعزاء

***

كلمة الاستاذ حسان ابو رحاب

كلمة الافتتاح في تأبين شوقي بك في كلية الروضة

باسم الله الذي اكمل لنا ديننا ، واتم بالاسلام نعمتنا ، نفتتح حفلة تأبين شوقي ، وقد كانت قيثارة شعره الحية ، تهتز بشعائر الله وآياته ، وتدعو الى التسبيح بحمده وملكوته ، وتنسج لهذا نسيجا من الحكمة الغالية والاقوال المأثورة ، فتأخذ العاطفة من اللفظ عذوبته ورقته ، ويستمد العقل من المعنى جلاله وقدسيته ، ويمتزج اللفظ والمعنى فيكون آية من آيات الله ، وقوة من قوى الاسلام ، يمتلىء بها الاسماع في هذا العصر المنكود الذي طغت فيه مظاهر المدنية الكاذبة على روح الدين الحنيف ، واكتسح مرض القلوب عاطفة الانسانية في اقدس عقائدها ، فراحوا في ضلالهم وغيهم يعمهون ، وراح شوقي في شعره الغالي ، يصوغه حكمة ورشادا ، ويوحيه الى الناس حكمة وسدادا ، ويذكرنا بمجد الاسلام ، وما اروع الذكرى !!

هذا هلالكم تكفل بالهوى
هل تعلمون مع الهلال ضلالا ؟
سرت الحضارة حقبة في ضوئه
ومشى الزمان بنوره مختالا

وباسم الوطن : وطنها في نيله واهرامه ، لا بل وطنها في مصره وعراقه ، وفلسطينه وحجازه ، ويمنه وشامه ، ومراكشه وفاسه ، نرثي شاعراً كان يسمو بشعره ، الى ان يتخمن هذه الارجاء الواسعة الشاسعة صدى يردده ، ومن ابنائها عن لسانا عربيا يرتله ، ومن شعورهم الفياض قومية شرقية ، او وحدة عربية ، يأسو جراحها وانينها ، ويقضي على المستبد الجائر فيها قسوته وجبروته ويقول :

يامالكا رق الرقاب بيأسه .
هل اتخذت الى القلوب سبيلا ؟

ثم هو يستفز الشعور ، ويوقظ الاحساس ، حتى نفتح عيوننا بعد ان اغمضناها طويلا على القذى ، وبعد ان ترفهنا على وسائد الذل ، ونعمنا بالعيش بين براثن الاستعمار في اروع مظاهره ، وعنفوان عتوه وسلطانه ، ولكن شوقي الشاعر بندائه الخطب فينا ، فاخذ يكفكف دمعنا المتون ، ويمسح عنا غبار اليأس والخمول ، وانه كما قال « لا حياة لاقوام مع الياس » واخذ يذكرنا بالحرية الخالصة ، لنغرو مظاهر الذل القاسية ، مهما كلفنا ذلك من تضحية وجهاد ، وبذل نفوس واراقة دماء ، فلا حياة مع الذل ولا ذل بين غياهب القبر او كما يقول شوقي :

ليس للذل حيلة في نفوس
يستوى الموت عندها والبقاء

ويقول :

والشعب ان رام الحياة كبيرة
خاض الغمار دما الى آماله

ويقول :

لا تلوموها ليست حرة ؟
وهوى الاوطان للاحرار دين
كيف السبيل الى الخلاص ،

وهذه حالنا بين ايدينا ذلة وهوان ، والى اين المناص ؟ وهذه تجارة حياتنا بين اعدائنا كساد وخسران ، لست ادري ولكن شوقي ودرى ، ورأى بثاقب بصره الا سبيل لنا الا باتحادنا وتضامننا ، ويكفي ان الشجون جمعتنا « وحزين يتأسى بحزين » ، والعربية لساننا ، والشرقية نسبنا ، والاسلام رحمنا :

فنحن ان بعدت دار وان قربت
جاران في الضاد او في البيت والحرم
ناهيك بالسبب الشرقي من نسب
وحبذا سبب الاسلام من رحم

هذه مناحي العظمة فى شوقي ، ودين يعمر قلبه ، ووطن لا شغل بالخلد عنه نازعته اليه في الخلد نفسه وحرية خالصة اشرب حبها منذ الشباب ، وشرق بائس كان يتسمع اناته المريرة فتهتز اوتار قلبه بالحكم النادرة ، وهي الدواء الشافي اذا استفحل الداء ، ولغة احيا مواتها وبعث حياتها اليست ناحية واحدة من هذه النواحي المتعددة تكفي لان تخلد رجلا اوامة اذا اعوزها الخلود ؟؟ فما بالك بها اذا اجتمعت وتآلفت في شخصية فذة زانها الخلق الفاضل وسما بها الشعر الفتى ؟؟

الا ان شوقي ليس في حاجة الى مدحنا وثنائنا ، فقد خلد بآثاره وفعاله وكل حمد لم يصغه زائل ، خالد الحمد بما صاغ رهين ، وانما نحن المحتاجون اليه نستمد من تاريخه حياتنا بعد ضعف وخنوع ، ونستوحي من شعره ما نصبو اليه من قوة فى الايمان والاخلاق ونبعث من ذكراه درسا خالصا لنا تهتز به عواطفنا ، وتتحرك بحركته قوانا ، فتقدم الى الامام فتية وثابة ، وتصعد الى العلا كريمة مهابة

رب مدح اذاع في الناس فضلا
واتاهم بقدوة ومثال
اجل انا نذيع الان في الناس فضلا

ولكن ليس في مدح وثناء ، بل في بكاء ورثاء ، واذا كان الدمع دليل الاسى والاسف ، فان الاسى دليل النبل والشرف ، وان نبلا يورث حزنا وحزنا يذيع في الناس فضلا ، خير من مدح لا يحرك عاطفة ولا يثير بين العواطف حسا ، بل أليس الذي يصل الى منافذ القلوب فيبكيها ويدميها ، هو من وصل الى مراتب الكمال قاصيها ودانيها ، وكلما كان البكاء غزيرا مدراراً ، كلما كان باعثه بين المحامد قويا قديراً ، لهذا كان خطبنا في شوقي عظيما ، وشوقي في عظمته فريداً وحيدا

وعزيز علينا ان نبكيه في مناحة رمسه ، وقد كنا بالامس القريب نكرمه في مهرجان انسه ، وان نعقد له الامارة فى صولجان شعره ، ثم لا نلبث ان نندبها بين الغياهب من قبره :

هكذا الدهر حالة ثم ضد
ما الحال مع الزمان بقاء

وبماذا نبكيك ياشوقي ؟ وقد بكيت فادميت الا ان نثن بانينك ونتأسى بتأسيك ، وان نناجيك بما ناجيت به غيرك حيث تقول

بعدت وعز اليك البريد
وهل بين حي وميت بريد ؟
نشدتك بالموت الا ابنت
أأنت شقي به ام سعيد ؟

ولكنك ياشوقي لست بعيداً ، فأنت قريب بآثارك ، وليس البريد اليك عزيزاً ، فان شعرك نعم البريد بيننا وبينك ، يحمل الينا وحي روحك الطاهر ، ويحمل اليك ثمرة تعاليمك بين الاجيال المقبلة ، وها هو الان يشرف من سمائك ، فيملي علينا قصيدتك الغراء ، تحدثنا فيها عن مثواك الاخير

وسوف يعود اليك بعد قليل حاملا هذه الانات التي تتصاعد من قلوبنا ونحن في هذا الحفل الحاشد ، تنشر صحائف مجدك وفخارك

وان نشدتك بالموت ، فابن الانزال فيه اميراً مسوداً ، ام عرف احياء القبور قدرك فنصبوك ملكا مخلداً ، تقبض فيه على ناصية البلاغة ، ولكنها بلاغة الاحياء لا الاموات وتسوس فيه شعبك ولكنها سياسة العدل لا الاعنات ويعقدون لك حفلات الاستقبال بينما نحن نعقد لك حفلات الوداع ولكنهم في حفلهم يغنون ونحن في حفلنا نبكي وانت في الحالين طروب فخور

علو فى الحياة وفي الممات
لحق تلك احدى المعجزات

ليلى على جبل التوباد باكية

نحير الدمع في ارجاء وادينا
وجيرة الايك ناحت في روابينا
فالدمع في مقل الازهار لؤلؤه
والنوح في الدوح قد هاج الافانينا
يا وادي النيل ان الجرح يجمعنا
ونحن في الشرق اشباه عوادينا
ما ردد النيل انات الشكاة جوى
الا انثني بردى يروي فيشجينا
تلفت المسجد المحزون ثم نعى
شوقي امير القوافي للمصلينا
وقال محرابه يشكو لمنبره
هل شعره الحي فى الدنيا يعزينا

* * *

يا شاعر العرب والاسلام معذرة
جل المصاب وما جلت مراثينا
كنا نرجى لقاء يستفيض هوى
ناوى الى ظله الفينان لاهينا
وحينما زفت البشرى لنا ، نثرت
يد الطبيعة في السفح الرياحينا
وأشرق النور في الافاق مبتسما
وازينت بحلى الماضي مغانينا
والوحي رفت نديات ذوائبه
والذكريات تحيينا فتحيينا
علي علينا امير الشعر ما رقصت
له الحياة فلم تصدق أمانينا

* * *

يا بلبل الشرق يشدو في خمائله
فيملأ الكون ترجيعا وتلحينا
غالتك كف الردى يانور طلعته
فارتاع سامرنا واهتز نادينا
بغداد خلف ستار الدمع نادبة
والرزء هد ـ ولم رحم ـ فلسطينا
والشام تبكي امير الشعر اونة
بعد الفراق وتبكي مجدها حينا
ليلى على جبل التوباد باكية
تهدي الى قيسها ورداً ونسرينا
تدور في ظلمات الليل قائلة
يا ليتنا في الهوى كنا خليينا
وكليوبترا غدت ثكلى وواحدها
انسى قياصر روما والمحبينا
فالشيخ يحنو على ليلى يشاطرها
وما النخيل سوى بعض المواسينا

* * *

يا صاحب التاج خل التاج ناحية
اضحى غريبا ولم يعرف محامينا
وأن من يرفع التيجان ينزلها
والتاج لا يجهل الغر الميامينا
الا الذي فوق هام الشعر مرتكز
يزيده الله تأييداً وتمكينا
اين الاريكة والديوان حارثها
ديوانك اجتاح ياشوقي الدواوينا
والآن من للواء الشعر يحمله
بعد الامير سنقضي العمر باكينا
أفي ربيع حياة كلها زهر
لا العيش يحلو ولا تصفو ليالينا
فمن لاندلس الخضراء يذكرها
والطلح فيها ترى انى يناجينا
القى على مسمع الايام شاعرها
لحن الخلود فهزت عطفها لينا
وبعد قيثارة الالهام ما انتثرت
من يسمع الدهر يا شوقي اغانينا

ابو سلمى

كلمة الطالب السيد عبد الرحمن مراد

سادتي

اتحدث فى هذا الحفل عن شوقي الذي كانت تحتضنه جدران المدرسة وهو يافع صغير كما تحضننا اليوم هذه الجدران ، فنلتقي معا في بيئة واحدة وقد كان شوقي مبرزا فيها مع ثقل اعبائها ولكنه ذللها بعزيمته وارادته فنحن الان نبكي عزيمته وارادته ونوء بن صاحبها الراحل العظيم

اننا ننقل السنتنا بالعربية وافكارنا بثمرات خطبائها وكتابها وشعرائها . وشوقي من شعرائها وكتابها الافذاذ فمن واجبنا ان نتمدح آثاره ، ونذكر قصائده الغراء التي كانت وحي روحه الحساس ، يفيض بها علينا نحن الشبان ، فيهز اوتار الفتوة في افكارنا ويحرك عوامل الاقدام في نفوسنا ، مجددا فينا الامل بعد اليأس والحياة بعد الموت

قد كان شوقي حتى في شيخوخته شابا فى اماله وافكاره وماذا فى الشاب غير عزة يشعر بها ، وحرية يسعى اليها ، ووطن مجاهد فى سبيله ، ودين يهتدي بهديه ، وقد جال شوقي في هذا كله جولة صادقة البسها من شعره ثوبا رائعا يسر الناظرين ان من واجبنا ان نقدر الرجال ايا كان موطنهم ما داموا يستظلون بظل الراية العربية التي ترفرف فوق الجميع . فاذا نحن كرمنا شوقي في حياته ومماته فلاننا نكرم هذه المبادىء السامية التي تمتلىء بها قلوبنا ، نكرم التعاليم العربية التي سنحملها نحن الشباب رسالة حية الى المستقبل حتى يستضيء بنورها اللامع وينعم بين ابائها وحضارتها تحدوه الحرية والمساواة الى خير الانسانية وسعادتها . واذا نحن حملنا هذه الرسالة ونشرناها بين الاجيال المقبلة فان شوقي قد حملها الينا وغذانا بها فى شعره الحي وحكمه الغالية

وهكذا يموت العظماء بعد ان يخلفوا آثارهم فى نفوس الاحياء ويسطروا تاريخ مجدهم بفعال حميدة وقد مات شوقي بعد ان ترك في كل شاب جذوة من حماس وفي كل انسان روحا من فضله واخلاقه فجدير بنا ان نبكيه وان نذرف الدمع عليه راجين ان ننتفع بذكره في مماته كما انتفعنا به في حياته

***

تعلم الطيران

قال مكاتبنا فى عكا :

علمت من حضرة سكرتير كليدنغ كاوب المستر ناي ان عدد المشتركين فى النادي المذكور بلغ ٢٧ شخصاً جميعهم يتلقون فن الطيران فيسرنا جداً ان نرى شبابنا الوطنيين يتهافتون على هذا الفن الذي سيعود على وطننا المحبوب بالفائدة الكبرى ان عاجلا او آجلا ان شاء الله

تفتيش المحاكم

في نابلس

وصل نابلس في الساعة العاشرة من صباح اليوم المستر دنهام مراقب العدلية وتفقد بناء المحكمة القديم والجديد وسر من الترتيب والتنظيم الذي لاقاه في المحكمة ثم غادر نابلس الى طولكرم لاجراء التفتيش فيها

براءة عربي

اتهمه يهودي بالاحتيال

القدس — برأت المحكمة المركزية المدعو كايد سالم من قرية بيت اكسا وقد كان متهما من قبل شخص يهودي بجرم احتيال .

أخبار البلاد الفلسطينية

حسام شتيه

رسالة طولكرم

اشقياء بلباس البوليس
ارض المنطار والمزارعون

فرع المؤتمر الاسلامي — جامعة المسجد الاقصى — دعاوي العرب المزارعين

طول كرم في ٢٨ نوفمبر — لمراسل فلسطين الخاص — ذاعت اخبار مقلقة صباح امس في المدينة عن ان سبعة اشقياء مرتدين الملابس العسكرية ومتزيين بلباس البوليس ذهبوا الى بيارة انجال المرحوم الحاج ابراهيم ابو حجلة الواقعة الى جهة الجنوب من جلجولية وبعد دخولهم البيارة طلبوا من فيها من اصحابها والعمال والمقوم أن لديهم امراً بتحري الدار على سلاح ومهربات وان الضابط ينتظرهم في جلجولية وبعد اخراج الرجال الموجودين من البيارة بحرسهم بعض اللصوص دخل رفاقهم وسرقوا ما وصلت اليه ايديهم من حلي ونقود وذهبوا مع الاشقياء الاخرين ويقدر المسروق بثلاثمائة جنيه وقد ذهب على الفور قوة من رجال الامن العام على رأسها تيودور افندي عبود من طول كرم وحضرت قوة اخرى بقيادة حسن افندي المكاوي من نابلس لمكان الواقعة فنرجو التوفيق في القبض على هؤلاء اللصوص حتى يرتاح الاهلون ويأمنوا على ارواحهم واموالهم

ارض المنطار والمزارعون

الى جوار قلنسوة من الشمال الغربي تقع ارض المنطار التي يعيش فيها من زمن طويل جمهور كبير من المزارعين وارباب المواشي وقد حاول اليهود ان يخرجوهم بحرث الارض ومنع ابقار العرب من حقوق المرعى فلم يقبل الزارعون بالخروج وبقوا في الارض واضطر اليهود لترك الحراث ومغادرة المكان.

جامعة المسجد الاقصى

دعا صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ صبحي افندي خيزران قاضي طول كرم الشرعي ليلة امس الوجهاء السادة الشيخ عبد اللطيف الحاج ابراهيم والحاج عمر عبد القادر وعبد الرحيم حنون وخليل الجلاد ومحمد عبد الحليم وكامل السخن ورشيد الجيوسي وعبد الرحمن الدجاني وسليم عبد الرحمن وعبد الله السماره والشيخ نجيب البدي البحث في شأن بذل المساعدة لمعاونة مشروع جامعة المسجد الاقصى وقد حضر الاجتماع معظم المدعوين واتخذوا قرارات جليلة وتبرعوا بمبالغ طيبة لهذا العمل وفق الله رجال العاملين المخلصين

دعاوي المزارعين

يصل طولكرم صباح غد حاكم اللواء الشمالي للنظر في دعاوي العرب المزارعين وما هو واقع بينهم وبين الصهيونيين من النزاع الطويل وقد توكل لفريق كبير من مزارعي العرب حضرة المحامي البشناق فنرجو ان ينال العرب حقوقهم بموجب قانون حماية المزارعين.

وفاة شيخ

توفي لرحمته تعالى الشيخ محمود الدود على اثر مرض عضال اعيا الاطباء وقد شيع بجنازة حافلة سار فيها جمهور كبير من اهل طولكرم وتوافد كبار القوم على بيت الفقيد يعزون اهله الهمهم الله الصبر والعزاء.

شفاء مأمور الاجرا

تعافى والحمد لله حضرة خليل افندي نجم باشكاتب حاكم الصلح من المرض البسيط الذي الم به وعاد لمزاولة اعماله بهمته ونشاطه المعهودين فنهنئه.

طنان من البطاطا

وزعت ادارة الزراعة طنين من البطاطا ايضا باسعار رخيصة وقد تم زرع هذا الصنف بين القرويين والمزارعين فنرجو ان ينالوا فائدة من اقبالهم على زراعة هذا الصنف

في سبيل

حماية المصالح الصهيونية

القدس — اعلنت ادارة الامن العام انه جرى نقل نقطة بوليس شطة الى عين حارود اعتبارا من تاريخ ٧ الجاري. ولعل الباعث على هذا النقل هو المصالح الصهيونية

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا
دوسية ٥٥٤٣ ـ ٢٧

مطروح لميدان المزايدة العلنية عشرة حصص من اصل اربعة وعشرون حصة في أثمار برتقال البيارة الواقعة بقرية المسعودية الشهيرة في بيارة ظريفة خاصة الخواجه ايليا ظريفة وذلك لمدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بشراء هذه الحصة في أثمار البيارة المذكورة عليه مراجعة دائرة اجرا يافا او الدلال بظرف المدة المذكورة مع العلم ان اجرة الدلال عائدة على المشتري

مامور اجرا يافا

رسالة نابلس

الزواج بالقبرصيات

عرفتكم برسالتي السابقة عن الاقبال الكبير على الزواج من القبرصيات وقد وصل امس احد من سافر لقبرص واحضر معه زوجة من هناك فسألته عن اسباب رخص المهر هناك فقال:

ذهبت الى هناك وبمجرد وصولي اجتمعت الى سماسرة خصوصيين للزواج يسهلون المرء كل صعب على شرط ان يكون اعزب وان يحمل معه شهادة من المحكمة الشرعية بذلك وهناك يمكنه ان يتفق مع السمسار والسمسار بدوره يجد له عروسه باي مهر اراد

قلنا وما مقدار المهر الذي يدفعه المرء هناك قال ان المهر يتراوح بين خمسة جنيهات انكليزية الى العشرة جنيهات ويكفيني ان اقول لك انك قبل ان تتزوج من الفتاة تراها ولا ابالغ اذا قلت ان هناك جمالا بارعا تركيا اما الادب والتربية فلا اقدر ان اصفها لك فهي غاية من الكمال

الدرهم الاثري

استغرب الناس هنا ما جاء بخصوص الدرهم الاثري التاريخي الاسلامي للعلامة احمد زكي باشا عن بخس قيمته التاريخية لدرجة جعلته لا قيمة له وقد كلفني صاحب الدرهم بالحاح ان أقول للعلامة الاستاذ احمد زكي باشا ان يدلني على قطعتين من نوعه وهل هما موجودتان واين؟ اذ قد تفضل حضرته وقال بان مثات من نوع هذه القطعة موجودة مع العلم بان كثيرين من غواة الاثار قد راجعوا صاحبها ودفعوا له ثمنا لها بواسطتي لا بأس به

قضايا مخالفات

وصل نابلس حضرة جريس افندي الخوري لينوب عن سعادة قائمقام نابلس النظر في عدة قضايا مخالفات قانون الطرق في نابلس

الرفق بالحيوان

ضبط احد الجنود الانكليز في نابلس من علي الحاج فتوح حميراً مصابة بعدة جروح وساقها الى مستشفى الحيوانات ولم يكتف بذلك بل انهال على صاحب الحمير بالضرب المولم وقد علمنا ان المذكور سيقيم الدعوى على الجندي لضربه اياه بدون مسوغ قانوني

في الكشافة

حيفا — لمراسلنا — يسعى حضرة قائمقام حيفا لاعادة تشكيل لجنة الكشافة المحلية في حيفا وقد ارسل كتبا بهذا الشأن لمن لهم علاقة بذلك

رسالة الناصرة

حول مشروع الماء

علمنا من مصدر ثقة ان رئيس البلدية السيد سليم بشارة مع احد المهندسين ذوي الخبرة في مسائل ينابيع الماء قد زارا القناة. والقناة اسم لينبوع ماء بالقرب من قرية الرينة لا يبعد عن مشروع الماء الذي قامت به البلدية سوى بضع دقائق. وقد قرر المهندس ان ماء الينبوع قوي وربما كان اقوى من ينبوع المشروع الاول وتفكر البلدية في استملاك ارض الينبوع وضمه الى المشروع الاول. فنحن نشكر البلدية على اهتمامها بهذا الامر الحيوي ونرجوها ان لا تكتفي بمهندس واحد بل تطلب ايضا غيره وغيره لتكون على ثقة تامة من نجاح عملها لتسير على هدى في انفاق المال. ثم بعد درس هذا الموضوع درسا وافيا وبحثه بحثا دقيقا وتقدير ما يكلفها من النفقات بالدقة التامة تشرع العمل لئلا يصيبها ما اصابها في المشروع الاول الذي انفقت عليه اكثر من ٧٠٠٠ جنيه ولم يف بالغرض المقصود. فان الاهالي لا تزال تعاني من ازمة الماء في هذه السنة لاسيما وان الكثيرين من الذين يشيدون بيوتا جديدة لا يهتمون بعمل صهاريج كما كانت في السابق وانا لما تفعله البلدية لمنتظرون

ابراهيم بلاوش

بوليس اضافي رقم ١٠٨٥

روى لنا شاب حضر جلسات المحكمة المركزية في هذا الاسبوع ان اسم ابراهيم بلاوش قد تكرر عدة مرات وهو محافظ على اراضي اليهود ويقيم في مستعمرة نهلال والمذكور يتقاضى راتبه منهم. فهو دائما يقيم دعاوي على الفلاحين العرب من اهالي معلول احيانا امام حضرة قائمقام القضاء واحيانا امام المحاكم العدليه ويكون في بعض الدعاوي مدعيا وفي بعضها شاهداً.

وفي احدى جلسات المحكمة المركزية في هذا الاسبوع طلبه حضرة رئيس المحكمة ولما مثل بين يديه خاطب الترجمان ليفهمه «بان يسعى لالقاء السلام بين الاهالي ولا يعمل مشاغبات ولا يكثر من طلبهم امام المحاكم»

فعسى ان تؤثر هذه الحكمة الثمينة في المذكور وتأتي بثمر جيد

تصحيح خبر

بلغنا من مصدر موثوق به ان المخبر عن تهريب الفرس في طريق عيلوط الذي ذكرناه في رسالة سابقة كان غير صادق في روايته وان الذي اخذ الفرس هو شريكه فيها فيكون والحالة هذه لم يحدث اي نهب لذلك اقتضى البيان

رسالة الخليل

تعيين في المالية

منذ ثمانية اشهر شغرت وظيفة كاتب في دائرة مالية الخليل فتقدم لطلب هذه الوظيفة كثير من شباب الخليل العاطلين عن العمل واقل واحد منهم يحمل شهادة الثاني ثانوي فاخبروا بأن الحكومة اكتفت بموظفيها الحاليين ولكنا ما لبثنا ان رأينا الحكومة في هذه المدة تعين لهذه الوظيفة كاتبا غريبا ضاربة بطلبات شباب الخليل عرض الحائط

مصائب الفلاح

اخبرني احد اهالي قرية دوره المدعو عبد الفتاح الربعي بأنه اخبر منذ مدة بحرق جميع حبوبه الكائنة في خربة عيطون ولما ذهب لرؤيتها وجدان جميع ما يملكه من بذار وقوت له ولعائلته البالغة ١٥ شخصا اصبح رمادا فرفع قضية على بعض اعدائه الذين توعدوه منذ مدة ولكن البوليس بعد ان قبض عليهم اخلى سبيلهم بالكفالة ولحد الان لم ير عملا حازماً ازاء هؤلاء المعتدين

ومع هذا فمنذ ما عضه الفقر بنابه ولم ينله مما خصصته الحكومة من القرض الزراعي للفلاح طلب من سعادة قائمقام الخليل مساعدته بقرض ينتشله من الحالة السيئة التي وصل اليها وقد طلب مني لفت نظر سعادته عله ينظر اليه بعين العطف

منتخب فرقة كلية روضة المعارف في الخليل

قدم الخليل منتخب كلية روضة المعارف الوطنية للمباراة مع منتخب الفرقة الرياضية في الخليل وقد دعاهم منتخب الفرقة الى حفلة شاي يقيمها لهم في مدرسة الاصلاح الاسلامية

ولدان يهوديان

يسرقان دراجة

القدس — لمراسلنا — نظر المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى أمس في قضية ولدين يهوديين اتهما بسرقة دراجة وبعد ان سمع اقوال مأمور مراقب الاحداث المستر رينولد قرر اخلاء سبيلهما بكفالة ابويهما لمدة ستة اشهر

في محكمة الصلح

نظراً لغياب حضرة حاكم الصلح خليل افندي شحاده يقوم مقامه في فصل الدعاوي حضرة حاكم صلح جنين جمال افندي الدباغ

***

شكر

— ١ —

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

كلفني اهالي اريحا ان اشكر رئيس البلدية هنا ابراهيم افندي نزال وسعادة قائممقام القدس واريحا وبيت لحم نقولا افندي سابا للهمة التي بذلاها في انشاء شارع جديد هو شارع دير اللاتين وتعبيده وتجديد المواسير في رأس العين واستبدال المصابيح التي تنار بها البلدة باللوكسات بحيث اصبحت اريحا بلدة عامرة

اريحا ـ عوني الخواش

— ٢ —

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

بتاريخ ٢٣، ١١، ٣٢ زار قريتنا الداليه حضرة الضابط النشيط شفيق افندي الذيب رئيس مركز بوليس الطيره وبرفقته بوليس السواري السيد عنه خليل وقد جمع وجوه القرية واصلحهم مع بعضهم وتبودلت الزيارة بينهم وبعد ان تناول طعام العشاء على مائدة الشيخ حسين العلي نصر الدين نظم مضبطة وضمن بها وجوه القرية في كل شيء يحدث.

فنحن اهالي الداليه نشكر حضرة المومى اليه وندعو له بالتوفيق وبالختام ارجو قبول فائق الاحترام سيدي.

داليه الكرمل سليمان الباشا

التفنن في السرقات

حيفا — لمراسلنا — جاء فتى يحمل طرداً صغيراً الى منزل السيد حسن يوسف وسلمه الى اهل البيت قائلا ان فيها ابر بريموس مدعيا ان صاحب البيت سلمه اليه وانه يطلب بدلته. فخامر الريب اهل البيت وفتحوا الطرد واذا بهم يجدون ضمنه حجارة.. فاقتادوا الفتى الى دائرة البوليس فادعى هناك بان شخصا سلمه الطرد وهو لا يعرفه فاخلى البوليس سبيله!

ولكن اما كان الاجدر بالبوليس ان يقتاد الفتى مفتشا عن الغريم او ان يحجزه الى ان يقر بفعلته اذا كان يعلم شيئاً؟

نأمل من البوليس التشديد في مثل هذه الامور حتى لا يستفحل امر هذه البدعة التي اخذت تتطور من لص الفنادق الى لص المنازل

من لا ارض له
لا وطن له

صوت واخبار محلية

للمعرض العربي

طلبت لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق في حكومة فلسطين الى مجلس ادارة شركة المعرض العربي انتداب من يمثلها ويقدم اقتراحاتها في الاجتماع الذي تعقده تلك اللجنة في القدس صباح اليوم فانتدب لهذه المهمة السيد عمر البيطار وحمدي بك النابلسي

الفواكه الحمضية

كمية الفواكه الحمضية التي صدرت في الاسبوع الماضي

من يافا الى :

ليفربول	٣٧٧٧٣
جلاسكو	١٣٦٤٦
هل	٢٢٤٧٤
الموانى الاسكندنافية	٦٥٦٨
مارسيليا	١٣٥٧
بورت سودان	٥٠
كونستانزا	١٤٥
الاسكندرية	٤

من حيفا الى :

ليفربول	١١٦٦١
المانيا عن طريق تريستا	١٥٨٤
بالترانسيت عن طريق بورت سعيد	
الى المملكة لمتحدة	٥٧٢٦
الى مارسيليا	٤١٥
الى المانيا	٢٥٠
الى الهند والشرق الاقصى	٨٤٠

فيكون مجموع صناديق الفواكه الحمضية التي صدرت من بدء الموسم الى الآن في ٢٧ تشرين الثاني سنة سنة ١٩٣٢ (٣٢٦٨٣٢)

زراعة البرتقال

عند اليهود

قبل خمسين عاما اشترى يهودي اسمه فلمان وزوجته ارضا في قرية صميل وزرعاها برتقالا فكانت اول بيارة ليهودي في فلسطين وقد توفي الرجل قبل الحرب وبقيت زوجته

وقد رأى المهتمون بزراعة البرتقال من اليهود اقامة حفلة لزوجة فلمان بمناسبة انقضاء خمسين عاما على انشاء البيارة فاقاموها يوم الاحد الماضي في تل ابيب وقد تلقت المحتفل بها كتابا لطيفا من الدكتور وايزمن يهنئها به مع صورة له لطيفة هي الاخرى

ضريبة الدخل

في جريدة انكليزية

نشرت المانشستر غارديان لسان حال حزب الاحرار في انكلترا مقالا حول ضريبة الدخل في فلسطين اعترضت فيه على فرض هذه الضريبه على سكان فلسطين وقالت ان هذه الضريبة هي السبب فى الضائقة المالية فى انكلترا وباقي البلاد فلا يجب بعد هذا فرضها على سكان فلسطين.

شباننا المتعلمون

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين يوم السبت الواقع في ٢٦—١٢—١٩٣٢ في الساعة الواحدة بعد الظهر وقرر ما يأتي :

١) طلب معاضدة الهيئات والجمعيات

٢) مخابرة الشركات والبنوك

ثم انفضت الجلسة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ان تنعقد مرة أخرى غداً في الساعة الواحدة بعد الظهر.

يافا في ٢٦—١١—٣٢

مكتب اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشبان المسلمين المتعلمين

القائمقام

يحتمل ان يسافر قائمقام يافا وديع افندي عيساوي الى الناصرة يوم الخميس القادم لتسلم الاعمال من قائمقامها عزمي افندي النشاشيبي اما الانتقال النهائي وتبادل الوظائف فلا يكون قبل اوائل كانون الثاني سنة ١٩٣٣

حاكم صلح

وصل يافا نهار أمس موسى افندي عمر ليتسلم زمام حاكمية الصلح مدة الايام التي يشغلها الدكتور سليم شحاده كبير حكام الصلح في عضوية المحكمة المركزية للنظر في دعوة كلنسكي الكبرى وسيباشر اعماله اليوم

قضية كلنسكى

تستأنف المحكمة المركزيه في الثغر، برئاسة المستر شرول وعضوية الادون ماني والدكتور سليم شحاده كبير حكام الصلح، اليوم (الثلاثاء) والايام التالية النظر في قضية الادون كلنسكي المتهم باختلاس ما يقرب من الفي جنيه كما ذكرنا سابقا

زيارة موظفين لمصر

ابلغت وزارة الخارجية ان جماعة من موظفي فلسطين سيزورون القطر المصري في شهر ديسمبر القادم وقد ابلغت الوزارات المختصة بذلك وستمنح الحكومة هؤلاء الزائرين التسهيلات المتبعة في مثل هذه الاحوال

ويقضي برنامج هذه الرحلة بزيارة حدائق الحيوانات بالجيزة وحدائق الجزيرة وبعض الاماكن والمساجد الاثرية الاخرى

شوقي وحافظ

جاءنا كتاب من موسى خماش في نابلس ينتقد فيه على جمعية الثبات العربية بنابلس اقتصارها في حفلتها التأبينية على شوقي غافلة شأن حافظ مع ان هذا ان لم يكن نداً لشوقي فهو لا يقل مرتبة عنه

الحدث الجديد

حقا انه لحدث جديد ذلك المجهود والعمل الاقتصادي المحمود الذي قام به السيد منصور باخراجه الى الاسواق تلك الاحذية العربية الوطنية الدالة على نبوغ العمال العرب ومقدرتهم الفائقة.

ولقد كان افتتاح محلاته نهار الاحد افتتاحا عظيما في عالم الصناعة الفلسطينية سيظل ماثلا ابدا للعيان، وكان الاقبال على معرض هذه الاحذية شديدا جدا مما اضطر صاحبه لان يوقف البيع ذلك اليوم ويكرس طيلة النهار لاستقبال المتفرجين فقط.

ولم يكن نهار أمس اقل اقبالا عن اليوم السابق مما جعلنا نؤكد ما كتبناه قبل بضعة ايام من ان جذوة الغيرة على الصناعات الوطنية في نفوس الشعب كبيرة وشديدة

فنرجو للقائمين بهذا المشروع الاقتصادي التقدم الذي يستحقونه.

البواخر والهجرة

وصلت لميناء الثغر الباخرة (كارنارو) من بواخر شركة اللويد تريستينو قادمة من لارنكا وقد انزلت ٣٠٠ مهاجر جلهم من اليهود وانزلت ٣٠٠ طن من البضائع المختلفة ثم أبحرت لميناء حيفا

— ووصلت الباخرة (ليس) لوكيلها الخواجه ديزنكوف قادمة من انفرس. وقد افرغت ٣٨٠ طنا من البضائع المختلفة وابحرت لميناء حيفا

— ووصلت الباخرة (ماروك) لنفس الوكيل قادمة من انفرس وقد افرغت ١٤٠ طنا بضائع مختلفة وابحرت لميناء حيفا

— ووصلت الباخرة (فناريسيا) من بواخر شركة دوتش ليفانت لاين قادمة من الاسكندرية وقد افرغت ٤٣٠ طنا من البضائع المختلفة وابحرت لميناء حيفا

ازالة خلاف

كتب الينا من اللد انه في يوم الاحد ١٣ الجاري زار البلدة سعادة قائمقام الرملة واللد بطرس افندي ناصر والسيد جورج كته وحلا في بيت الوجيه ابراهيم افندي محفوظ الحبش وهناك ازالا بعض سوء التفاهم الحاصل بين بعض ابناء الطائفة والرئيس الروحي وكاهن الطائفة قدس الاب الخوري حنانيا الخوري فتصافح الجميع وارسلت برقيتان الى نيافة القائمقام البطريركي بذلك الواحدة من الرئيس الروحي الارشمندريت نيوفطوس والاخرى من الفاضلين سليم افندي الحلته وعيسى افندي يوسف المنير

***

الاصلاحيون

والبرلمان

ارسلت اللجنة المركزية للاتحاد الصهيوني الاصلاحي لفلسطين نداء الى الصحف العبرية تقول فيه ان اللجنة كانت علمت بان المندوب السامي لفلسطين سيصرح في لجنة الانتدابات بعزم الحكومة على انشاء مجلس تشريعي في البلاد فطلبت من شركة البرقيات اليهودية اذاعة هذا الخبر في الصحف ولكن الوكالة اليهودية تمكنت من حمل الشركة على عدم تلبية هذا الطلب ثم تقول اللجنة في ندائها :

«وقد فهمنا من حديث لنا مع سوكولوف ان الوكالة اليهودية عالمة بتطورات مسألة المجلس التشريعي في المستقبل وهي لا تعارض في فكرة انشاء برلمان لفلسطين بل انها مستعدة للدخول في مفاوضات على هذا الاساس بغض النظر عن الرأي العام اليهودي وهذا انحراف كبير عن المبدأ.

ونحن نعتقد انه لو لم تحل الوكالة دون نشر الخبر الذي ارسلناه عن المجلس لكان في الامكان تجنب هذه الكارثة الجديدة

والآن فان الواجب المقدس على يهود فلسطين ان يكونوا في مقدمة المعركة التي يتوقف عليها مستقبل الوطن القومي ولا يجوز ليهودي ان يتخلف في هذه الحرب التي مدارها كياننا الوطني»

في كرة القدم

جرت بعد ظهر يوم الاحد الماضي اول من امس مباراة في كرة القدم بين الفرقة الاولى لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا ومنتخب بوليس غزة فكانت النتيجة تعادل الفريقين بثلاث اصابات لكل منهما

وتبارت الفرقة الاولى للنادي الرياضي الاسلامي بيافا مع فرقة النجمة البيضاء حيفا على الدرع الفلسطيني فتغلبت فرقة النادي على فرقة النجمة بست اصابات لاصابة واحدة.

وكذلك تبارت فرقة دائرة الجمرك بالثغر مع فرقة دائرة البوسطة فاحرزت فرقة الجمرك ٣ اصابات وفرقة البوسطة اصابتين

حيفا في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — لم يحضر أمس نادي الروضة المقدسي للمباراة مع النادي الرياضي الاسلامي كما كان متفقا على الدرع وبعد ان انتظر اعضاء النادي الرياضي زملاءهم الى الوقت المعين ولم يحضروا ادخلوا الكرة الى الهدف وسجلوا اصابة واحدة كما هو معروف من شروط هذه اللعبة.

من ابناء السلامة

رزق السيد فلاح اسعد جاويش المينا في الثغر غلاما اسماه سعداً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

***

امرأة هروب!

اشتكى المدعو سليمان ابو عبيد على زوجته مريم حسن عسود بانها هربت من بيته بعد ان سرقت له ٦ جنيهات وبعض الثياب وولده الصغير

وفهمنا من سير الدعوى ان لامرأته سابقة بالهرب، وتفصيل ذلك كما قال الزوج، انها كلما حضرت امها لزيارتها خلت بها وراحتا تهامسان ويتبع ذلك انقلاب فجائي فجفاء تكون نتيجته ان تهرب مع والدتها بما يخف حمله ويغلو ثمنه.

وهنا يعلو صوت امرأة المشتكي وتساعدها والدتها (الحماة) بالدفاع واتهام الزوج وينتهي الفصل بان تقدم الزوجة من حضرة كبير حكام الصلح وتسأله ان يكون شاهداً على تسليمها ولدها الزوج حتى لا يطالبها به فيما بعد وتخرج ...

اما الزوج المشتكي فتؤجل دعواه ريثما يحضر شهوده.

حوالة موهومة

ادعى المدعو ابرهيم جمعة سعفا المصري بعشرة جنيهات على الوجيه يعقوب بك الغصين قائلا ان المدعى عليه اعترف له بانها جاءته في حوالة من مصر، وقد انكر يعقوب بك معرفته ذلك ثم معرفته للمدعي نفسه فطلب منه اليمين فاقسمه وهكذا اسقطت حقوق المدعي

شهادة بالاتفاق!

اقسم احمد الطميني انه غير مديون لمحلات اسعيد اصحاب مصنع الصابون بيافا وقال انه دفع المبلغ المطالب به وهو خمسة جنيهات وعشرون غرشاً امام شهود الى غير ذلك..

ولما حضر الشاهد الاول قال : حضرنا اليوم من المجدل (وكان المدعى عليه قال أمس) وقال الشاهد الثاني انه لم يجتمع بالشاهد الاول ولا بالمدعى عليه في اللوكاندة مساء امس (وذلك بعكس اقوال المدعى عليه، فقال الحاكم :—

اقرر الحكم بالمبلغ للمدعي وانبهكما واحذركما (للشاهدين) من شهادة الزور ثانية لئلا تنالان عكس ماترجوانه من ذلك

نادي الكذابين

تألف في اميركا حديثا ناد للكذابين وفي اجتماع الاعضاء منحت جائزة ولقب دكتور في الكذب للعضو الذي تفوق على الجميع في كذبه وكانت كذبته انه لبس بدلة من الورق عمرت عشر سنين

وما كاد يصل خبر هذا النادي الى يافا حتى ألف الشبان نادياً دعوه (نادي الصدق) وفي الاجتماع الاول لاعضائه منحوا لقب دكتور للذي سبق الجميع في الصدق وقال انه ابتاع قماش بدلته من محل فلاحه اخوان فعمرت لجودتها خمسة عشرة سنة فهنيئاً لمحلات فلاحه اخوان بهذا التفوق في عالم الاقمشة

فابركة للمسامير

ترامى الينا ان السيد توفيق المجدلاني من كبار تجار حيفا سينشىء قريبا مصنعا للمسامير وانه ارسل يطلب الماكنات اللازمة لذلك، وهذا المصنع هو غير المصنع الذي ابتاعه السادة قرمان ديك وسالطي من اليهود وكتبنا عنه سابقاً.

حليم دموس

حيفا في ٢٨ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — قدم حيفا الاستاذ حليم دموس صاحب جريدة الاقلام البيرونية والسيد فؤاد رحال مدير الجريدة ونزلا في فندق نصار ولم يلبث صباح اليوم ان غادرنا قاصداً مصر لحضور حفلة تأبين شوقي والقاء قصيدته فيها.

جمعية مواساة

الفقير للسيدات

حيفا — تقيم حضرة عقيلة السيد توفيق مجدلاني في منزلها بعد ظهر الثلاثاء (اليوم) حفلة وداعية لعقيلة السيد توفيق سارو فيم سكرتيرة جمعية مواساة الفقير للسيدات بمناسبة سفرها الى الناصرة مع زوجها وقد دعت اليها السيدات اعضاء الهيئة الادارية للجمعية

رسالة صفد

دهس ابنتين

دهس السائق محمد شا كرحوالي الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٤ الجاري في الشارع العام ابنة السيد رضا شما

وفي الساعة الخامسة والدقيقة العشرين دهس سائق يهودي ابنة السيد محمد عبد الرحيم صالحه وهي صغيرة جداً ولولا اسراع السيد محمد علي العينين ونشلها من بين العجلات لكانت توفت في الحال. وقد اسرع اهل الابنة ولولا وساطة بعض الناس لحصل مالا تحمد عقباه بين اهلها والسائق اليهودي. وقد القي القبض على السائق واودع السجن والتحقيق جار ونمرة سيارته (٢٢٠) فنلفت نظر دائرة البوليس لان تضع حداً لهذه الاعمال

المحكمة المركزية في صفد

انعقدت المحكمة المركزية في ٢٤ الجاري برئاسة شفيق بك الداودي وعضوية رفيق بك ابو غزالة وكان سعادة القاضي الانكليزي غائبا ونظرت في دعاوي كثيرة منها دعوى شاب من بيريا متهم بحيازة مسدس (ذي قيمة عسكرية) فحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر.

ونظرت في قضية اسعد احمد حسن ديب وابنه فؤاد بتهمة حيازتهما اسلحة نارية (ذات قيمة عسكرية) فبرأت ساحة الاول لعدم ثبوت التهمة وحكمت على الابن بالغرامة جنيهين اوسجن شهرين مع المصاريف والرسوم.

***

حياة احمد شوقي

بقية المنشور على الصفحة ٢

لغات العلم الحديث نقلا صحيحا لسقط فيه الغربيون على ابتكارات وغرائب قد تروقهم كما راقهم ديوان عمر الخيام لخروجه على المألوف واتيانه بالجديد احيانا .

قال بعض من ترجموا لشوقي انه تحاشى الدخول في بعض المسائل الاجتماعية الكبرى من مثل مسألة المرأة ، فلم يرسل عنان فكره فى اصلاحها ولم يمعن فى نصحها وارشادها بل شفق عليها لما رأى بعض اغنياء مصر يتزوجون فى سن عالية بنات الاستانة يطمعونهن بالمال على غير كفاءة بين الزوجين ويترك المصرى زوجته واولاده ولعله اراد ان لا ننغص على المرأة عيشها وحافظ على عادات لايرى الاقتراب من نزعها وابقى هذا الموضوع للزمن يتخمر فى رأس غيره يواجهوحده صعابه وليس من المحتم على كل شاعر ان يعاني كل شيء من شؤون العالم على ان جريدة اعماله في الشعر طويلة ربما كان يحسن اختصارها ايضا ويضاف الى هذا ان المعروف من خلقه التلطف مع كل احد فلا ايرى ازعاج غيره ولا نفسه بل يكتفي بان يعظو ينصح ويسلي ويطرب . لا جرم ان الشعر انقاد باعنته لشوقي واسلس له قياده اي اسلاس وما كان يعجز عن الباس كل معنى اللباس الذي يحاول ان يكسوه به وهو نسيج وحده غير مدافع ولا منازع وقد سهلت عليه منافذ النظم بقدر ما نقف من ادب القدماء وجنى من تراكيبهم واحيى من الفاظهم . ومن اهم ما عناه شوقي بعد عودته من الاندلس وقد تحرر من رق عمله ونامت فيه النزعة السياسية قليلا تأليف روايات مسرحية صنف بعضا منها بشعره المرقص واسلوبه الرقيق ليكون فى العرب بمثابة شكسبير عند البريطانيين . ونظم مقاطيع في الغزل مؤنثة ومذكرة وجرى تلحينها فخدم بها الموسيقي وادخلت في اسطوانات الحاكي فسمعها ووعاها ابن القاصية والدانية . وهذا مالم يكتب لشاعر عربي قبله واثبت بقصصه ومقاطيعه وملاحمه ان اللسان العربي بل الشعر العربي لا يضيق درعا بكل المعاني والصور القديمة والحديثة وانه يصلح لاكبر الملاحم صلاحه للابداع والتبيين والثلاثة على شرط ان يكون الشاعر متمكنا من لغته ويتسع له افق النظر بما تلقفه من المعارف اللازمة . ولقد خدم برواياته المسرحية فن التمثيل وبمقاطعه الملحنة خدم الموسيقى وبجمال خياله واشراق ديباجته وانتقاء الفاظه برز على كثير من المشار اليهم بالبنان من القدماء .

هو يرتجل الشعر اذا اراد ولكن يؤثر ان يجوده قبل ان يخرجه للعالم ويختار النظم في العادة الهزيع الثاني من الليل وقد رقدت العيون وعم السكوت والسكون كأن الزهرة ربة الجمال لا تتجلى له فتملي عليه الا في تلك الساعات الهادئة ويقول فيه صديقه وعشيره شاعر القطرين خليل مطران بك انه ينظم بين اصحابه فيكون معهم وليس معهم وينظم في المركبة وفي السكة الحديدية وفي المجتمع الرسمي وحين يشاء وحيث يشا ولا يعرف جليسه انه ينظم الا اذا سمع منه باديء بدء غغيفة تشبه النظم الصادر من ذور بعيد ثم رأى ناظريه وقد برقا وتواترت فيهما حركة المحجرين ثم يضربه وقد رفع يده الى جنبه وامر عليها امرارا آخفيفا هنية بعد هنية فاذا قوطع فى خلال النظم انتقل الى اي حديث يباحث فيه حاضر الذهن صافيه جميل البادرة كعادته فى الحديث ثم استأنف ذلك المنظوم ولو بعد ايام طوال وعاد اليه كانه لم ينقطع عنه مستظهرا ما تم منه حافظا لبقية المنى الذي يضمره يكتب القصيدة بعد تمامها وربما نسيها شهرا ثم ذكرها فكتبها في جلسة واحدة

وقال انه يكلف احيانا بمعارضة المتقدمين ولا يندر عليه ان يبذهم الا بجهد فكره ولايكده في معنى اومبني فيجيئه على مرامه او على ابعد من مرامه ولا ينضب معينه لانه يستخلصه من عقل فوار الذكاء ومعارف جامعة الى افانين الاداب في لغات الافرنج والعرب فلسفة حقوق حقائق التاريخ وغرائب السير التي يحفظ منها غير يسير الى مشاركات علمية وتنبيهات فنيه استقاها من مطالعته صنوف الكتب واتخذها من ملحوظاته ومسموعاته في جولاته بين بلاد الشرق والغرب . واما المبنى فله فيه اذواق متعددة بتعدد مقامات القول ترى فيه من نسج البحترى ومن صياغة ابي تمام ومن وثبات المتنبي ومن مفاجات الشريف الرضي ومن مسلسلات مهيار وفى المجموع تجد صنعته عامة النظم وهي انه من نظم شوقي ! ذلك شعر العبقرية والتفوق

ومن جميل بديهته المطواعة ما شهدته منه ليلة تكريمه في المجمع العلمي العربي فقد نظم قصيدة ثم ابطلها لانه ما ارتضاها ونظم في الحال غيرها بمحضر من اصحابه في دار فخري بك البارودي واجمع العارفون بالشعر انه لم يمدح دمشق بمثل هذا اللسان ذلك لان الشاعر مدحها بل رثاها متأثرا بغابرها وحاضرها فبكى واستبكى وقصيدته في الثورة التي خاطب بها دمشق وقصائده في لبنان تذوب كلها عذوبة وسلاسة سارت في البلدان على كل لسان ومن امعن فى شعره المنشور المتداول يوقن أن شوقي كان يحب الشام كما يحب مصر ويعشق الترك كما عشق العرب ويعطف على المسيحيين كما يعطف على المسلمين ويعجب بالمدنية العربية ويحنو على الانسان والانسانية ويدعو باعتدال الى الكمال ويردد ابدا ذكرى الاسلام والمسلمين وعلى معظم قصائده تتجلى مسحة جميلة من هذا المعنى تستهوي افئدة الخاصة والعامة .

نشر شوقي خلال هذا العام كتابا في النثر اسماه (اسواق الذهب) جرى فيه على نمط (اطواق الذهب) للزمخشري و اطباق الذهب للاصفهاني وقصد من تقليدهما في كتابيهما باسمهما ورسمهما كانه عز عليه ان يقطع مع عهد الاسجاع وشاء ان يقوم وعالم اكبر شعراء العصر يقوم على احتذاء مثال الاقدمين في منثورهم يقصره على الحكم العملية الجميلة لاعلى الزهد المضعف للنفوس واكثر سجعات هذا السفر مرصعة موزونة ومنها ما جاء شعراً معفي على غير قصد ومنها ما جاء مع الطبع عفو الخاطر وهو قليل واجمل ما في اسواق الذهب هذا الجزء اللطيف من حكمه المرسلة التي اوردها فى اخره وفيه زبدة تجاربه وعنوان ادبه البارع .

وهناك ظاهرة غريبة فى معاناة شوقي الشعر وهو انه بقي يجيده ايام الهرم على نحو ما كان يبدع هذا النادر في كهولته وصباه . ومن النادر ان ينقطع الشاعر في الشيخوخة عن قول الشعر ، اما نابغة الشعر العربي فكان على مثل بعض المعمرين من شعراء الافرنج امثال كيشي وهوغو من بلغوا سنا عاليا وظلوا ينتجون أجمل انتاج وما عاقتهم مراحل الاعوام التي قطعوها عن السبق في مضمار الاجادة بل كان الشيخوخة فتحت امامهم كل مغلق من ابواب القريض فصار نظمه طبيعة ثانية فيهم ! وكلما استوا عرفوا كيف يصلون به الى مراتب الاحكام والاطراب

لاحظت عيون السعادة شوقي منذ صغره الى ان شب وشاب فما اهتم منذ وعى على نفسه بشيء من هموم الدنيا . اضاع والده ثروة جده فعاش شوقي مع هذا موسما عليه تفتح امامه الطرق الصعبة بذكائه ولطيف حيلته ، وقد بسمت له الدنيا فارتاش واثرى . وقل ان كتب لشاعر عربي فى المحدثين والاقدمين مثل غناه ورفاهيته اللهم الا ما يروى عن بعض شعراء الانكليز و كتابهم اليوم وعن طاغور شاعر الهند وفي القصر الفخم الذي بناه في الجيزة ودعاه كرمة ابن هاني مثال من هذه النعمة السابغة . قال المنصور لمن استمنحه (البلاغة والغنى اذا اجتمعا لامرىء ابطراه) بيد ان شاعرنا لم تبطره وعرف كيف ينفقها

وكان على نفسه صاحب ترتيب في كسبه وعطائه يحاسب غريمه حسابا مدققا وينزل عن مال كثير ينفق على الادباء والشعراء وارباب البؤس وقد رأيناه مع شدة حرصه على خدمة الفن حبا بالفن لم تسمح نفسه ان يتساهل مع مديري الجوقات فاعلى ثمن رواياته المسرحية وتقاضاهم اكثر ما يكون من اجر ليعلمهم كما قال لي بصراحة - احترام الادب فيؤدوا لاهله بعض قيم قرائحهم وكانوا من قبل يعيشون بهضم حقوق المؤلفين ومن شدة كلفه بالبلاط احب ان يستاثر بهذه الخدمة لا يشاركه فيها احد ولذلك حاول ان يحول بين البلاط وبين من اراده او اراد التقرب منه

تمتع شوقى بطيب العيش طول عمره وتهنأ بالنعيم فلم يفلت منه شيئا ، وتذوق مباهج الحياة تذوق شاعر عملي قدر له ان يحقق الخيالات ويجعلها قيد حسه دانية من نظره واحسن الانتفاع بشعره ونهج السبيل للعرب ليعجبوا بما يقول ويتداولوه ويتدارسوه . واكثر نقاد الشعر ورجال العلم باللغة والادب وفى مقدمتهم العلامة الشيخ طاهر الجزائري مجمعون على انه لم يقم بين ابناء العربية منذ عهد المتنبي والبحتري وابي تمام اسلم ديباجة وامتن لغة وارق عاطفة واجمل خيالا واشرف منزعا من شاعري مصر في هذا العصر شوقى وحافظ اجزل الله ثوابهما

وصف الامير شكيب ارسلان شعر شوقي الذي كان بشعره خلال خمسين سنة مجدداً للشعر والعرب والشرق فقال

يتمثل العصر الحديث بشعره
حق التمثل من جميع جهاته
ولرب بيت يستقل بجملة
تغني عن التاريخ فى صفحاته
لم يفتتن من عصره بمساوىء
كلا ولم يغبطه من حسناته
ما حل بالاسلام حيف مصيبة
الا و كان بها لسان شكاته
كانت قصائده هي الصوت الذي
سرى عن الاسلام ثقل سباته
بعثت به روح الحياة كأنها
هي صور اسرافيل في زعقاته
قد كان ادرى الناس بالداء الذي
قد حط هذا الشرق عن صهواته
داء هو الاخلاق في اضمحلالها
فلذا ترى الاخلاق رأس وصاته
اشعاره تحيي وتحيي امة
تجد الحياة الحق في كلماته





يافا الثلاثاء في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Tuesday, 29 November, 1932. — ٢ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

حكومة مصرية تحكم بالهراوات

يضللون باسم القانون - دعوة الزركلي

حكومة مصرية

تحكم بالهراوات

سرت في البلاد ، يوم السبت الماضي، اخبار متناثرة، غير مقطوع بها عن حادثة اقدام الحكومة المصرية على منع رجال الهيئة الوفدية في مصر، عن دخول النادي السعدي ، وصدهم عن ابوابه بعصي الكونستبلات الانكليز والطليان وغيرهم من افراد القسم الاجنبي في البوليس المصري، والجرأة في ذلك الى حد اصابة دولة النحاس باشا وكثيرين غيره من ابرز الشخصيات المصرية وأعلام مكانة .

ولما تباطأ مراسلنا الخاص في القاهرة في موافاتنا بجلية الامر ، اتصلنا تلفونياً بعد الساعة العاشرة ليلا بالزميل الكبير الاستاذ محمد بك توفيق دياب ورجوناه ان يفيدنا عن صحة دولة الرئيس وصحبه الكرام ، فتفضل حضرته ونقل الينا ما نشرناه يوم الاحد الماضي في الصفحة العاشرة مضطرين اذ كانت الجريدة قد تم طبع معظم صفحاتها قبل ذلك بزمن.

وقد كانت غضبة البلدان الفلسطينية لهذا التعدي المزري بكرامة الشعوب العربية جمعاء ، مما يسر النفس ، وجاءت دليلا جديداً على مبلغ سريان روح التقارب بين الاقطار الشقيقات بعضها الى بعض ، وشدة ما يحمله القطر الواحد من العطف والتعلق بالقطر الاخر ، وقد اتصل بنا ان الهياج في نابلس على الاخص ، كان عظيما وانهم هناك يفكرون فى اقامة مظاهرة للاحتجاج على جرأة الحكومة المصرية واقدامها على اهانة زعماء مصر على ايدي كونستبلات اجانب

وليست هذه هي المرة الاولى التي تستخدم الحكومة المصرية الحاضرة هراوات الاجانب للنيل من كرامة زعماء مصر ، وبالتالي من كرامة الشعوب العربية جمعاء.

ولسنا نطالب حكومة صدقي باشا بشيء واحد مما تحتمه كرامة مصر وكرامة الشعوب العربية ، من واجبات ، ولكننا نحب ان نسألها على اي قانون يستند صدقي باشا او غيره في ضرب الناس وشج رؤوسهم؟

دولة النحاس باشا وصحبه الكرام تحدوا اوامر صدقي باشا ، او هم خرجوا على القانون ، كما يطيب لصدقي باشا ان نسمي اوامره الكثيرة حسن. فهل لا يوجد في القانون متسع لمحاكمة المعتدين؟ واذا استبدلت حكومات العالم القانون ودساتيره ، بالعصي والهراوات ، فالى اي عصر من عصور الهمجية ترانا ننقلب؟

كان خليقاً بحكومة صدقي ان تذكر ، حين استعانت بعصي الاجانب على ضرب زعماء مصر ، ان اساءتها لم تقتصر على النيل من كرامة مصر فحسب ، وانما هي تعدت ذلك الى الشعوب العربية كلها .

يضللون باسم القانون

اقيمت في بورسعيد في الاسبوع الماضي حفلة كبرى بمناسبة رفع الستار عن نصب تذكاري وضع هناك لتخليد ذكرى الجنود الاستراليين والنيوزيلنديين الذين سقطوا فى ميدان الحرب العظمى فى سيناء وفلسطين

وقد خطب في الحفلة السير برسي لورين المندوب السامي فى مصر ، والمستر هيوز ، وزير استراليا ، وغيرهما من كبار الرجال المسؤولين

ومما استرعى انتباهنا قول المستر هيوز ان اولئك الفتيان البواسل من الاستراليين والنيوزيلنديين لبوا دعوة الحرب العظمى خفافا من مزارعهم ومن مزاود مواشيهم ومسارح الطبيعة الهادئة في بلادهم ، يحدوهم الى ذلك مايضطرم في نفوسهم من التشوق الى المثل العليا في الحياة ، والتطلع اليها بعين الامل والرجاء ، عالمين انهم انما يضحون بحياتهم لتحرير الامم المستعبدة ... وانقاذها من حكم المستبدين ...

والامم المستعبدة ... تشير هنا الى فلسطين وسوريا ... يا أخي المتنعم الان بحكم الحرية ... وحماة الانسانية من تعسف المستبدين ..

وبعد فهل تظن ان اولئك السياسيين المولعين بكثرة التحدث عن المثل العليا .. وانقاذ الامم المستعبدة ... وما الى ذلك من عبارات الاسطوانة المعروفة ، يجهلون انهم مضللون فى احاديثهم الجوفاء ؟

واذا كانوا على علم من ان امرهم مكشوف للسهم ولدى الامم التي انقذوها من حكم الجور والاستبداد ... فكيف تعلل هذا الاصرار السمج والجرأة على ترديد مثل هذه العبارات فى كل ظرف مناسب وغير مناسب؟

تعليل ذلك بسيط في رأينا

اولئك الساسة لا يهمهم امرنا ولا امرهم هم ، وانما الذي يهمهم اكبر الاهتمام ، هو امر اولئك الفتيان الذين يغررون بهم باسم المثل العليا ... وانقاذ الامم .. ويقودونهم بذلك الى ميادين القتال ليضحوا بانفسهم الشريفة ، وشبابهم الغض في سبيل تنفيذ خطط اولئك السياسيين الاستعمارية ، على اعتقاد مغلوط من اولئك البواسل النبلاء بانهم انما يحاربون في سبيل النور والحق والحياة

واذا كان اولئك الساسة لا يخافون الله ، ولا يرهبون صولة الامم المستعبدة التي عملوا على انقاذها فليخشوا ثورة اولئك الفتيان البواسل يوم تنكشف لهم خبيئة تلك النفوس الاستعمارية القاسية ، المغلقة عن نور الحق والحرية والحياة

دعوة الزركلي

الزركلي شاعر في حياته الخاصة والعامة ، وفيما ينشده من مثل عليا فى الحياة .

ويستطيع المرء ان يطلق على الزركلي لقب شاعر من شعراء الوطنية ولكن يخطيء من يحشر الزركلي في زمرة الشعراء السياسيين ، فالرجل من أخلص دعاة الوحدة العربية وتحرير شعوبها من الحكم الاجنبي ، ولكنه ليس بالداعية العربي الذي يثير الاحقاد بين الناس ، او يغري حكومة عربية باخرى من مثلها

مثل هذا الرجل يجب ان يكون اقرب الناس الى سياسة حكومة عربية مستقلة . . . واحقهم بعطفها ورعايتها .

والزركلي فوق هذا معروف التاريخ في مصر . فقد امضى أيامه معتكفا في منزله فى هليو بوليس يجد في وضع مؤلفاته ومنها « الاعلام » الذى قررته حكومة صدقى باشا لمدارس مصر

ترى مما تقدم ان الرجل ليس ممن يصح ان تدرج اسماؤهم فى قائمة « غير المرغوب فيهم » لا سيما في سجلات حكومة عربية.

وحكومة صدقى باشا ذاتها ، تقدر الرجل هذه الخصال الطيبة ، والاسم المستفيض في عالم الادب ، بدليل اعتمادها كتاب « الاعلام » فى مدارسها ، ولدعوتها الزركلي لحضور حفلة الحكومة لتأبين شوقي

ولكن ما قول القاريء فى ان حكومة مصر التي اعتمدت كتاب الزركلي في مدارسها ودعته رسميا لحضور احتفالها بشوقي ، ترفض التأشير على جواز سفره حين ارسله بمناسبة عزمه على السفر الى مصر تلبية لدعوة حكومتها له ؟

نحسب ان مثل هذا الاضطراب فى التصرف وتدبير الشؤون ، يحتاج الى اضطراب مثله في أذهان الناس حتى يستطيعوا فهمه .

معاهدة ثلاثية

روت جريدة مجرية موثوق بصحة اخبارها انه ستعقد قريباً معاهدة تجارية بين النمسا والمجر وايطاليا على اساس تمييز بعضها بعضاً في جميع المشتريات العمومية والخصوصية وتنقيح الرسوم الجركية بحيث تطابق الغرض من هذه المعاهدة

حول طلب المانيا

المساواة

استقر الرأي فى جنيف على ان تعقد الدول الخمس الكبرى مؤتمراً غير رسمي للمفاوضة بشأن طلب المانيا المساواة في السلاح ويرجح عقد هذا المؤتمر فى ٢ كانون الاول القادم وربما حضره المسيو هريو والمستر مكدونالد

* * *

حسان فلسطين

يرثى أمير الشعراء

المرثاة الشعرية البليغة التي نظمها فضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي « حسان فلسطين » والقاها فى حفلة تأبين امير الاشعراء احمد شوقي بك التي اقامتها اللجنة الملية بكلية روضة المعارف الوطنية بالقدس امس :

روع الشرق القضاء   وبني الشرق ، القدر
حينما غابت ذكاء   عن بنيها ، والقمر

وهوى البدر المنير

نضب الشعر ، وغاض الادب   بعد شوقي ، ودهى الضاد الجمود
وتوارى عن ذويه الحسب   مذ توارت عنهمو تلك الجهود
ومضى الجد ، وجد اللعب   ويعز الجد ما كان الوجود
فاستبدت بالنبوغ التوب   وبنوه لم يكن فيهم مرود

وهمو جند أمير الشعراء

ان شوقي كان للشعر حمى   فى بني مصر ، وفى كل بلد
وقف الله عليه الحكما   كلما كانت له فى الشعر يد
جد في السبق فكان العلما   خافقاً فيه ، ومن جد وجد
غيره لم نلقه ان نظما   مثله ، ما مثله اليوم أحد

اوحد الناس أمير الشعراء

البس الشعر لبوساً   من نسيج العبقرية
بعد ما عاش بؤوساً   ويد اليأس قوية

عيشتي بعد الامير

واذا ما جد في حلبته   فله في حبه أوفى نصيب
خص بالإبداع — مذ نشأته —   فيه ، والابداع من شأن الاريب
فسما ، فاعتز في منبته   وكذا يعتز في مصر الاديب
هل ابو الطيب ، في حكمته   مثله ؟ كلا ، ولا الطائي حبيب

رجل الشعر أمير الشعراء

قسما بالله لولا شعره   ما دوى في الشرق صوت الادب
انه من طار فيه ذكره   طار تحت الشمس ذكر الحسب
أترى ، لو لم تغرد طيره   غرد ابن الغرب بابن العرب ؟
آه ، لو يفدى فدته مصره   ان في ذلك نيل الارب

اولا يفدى امير الشعراء ؟

ان شوقي في البيان   وحده ، بيت القصيد
لم يكن دون ابن هاني   ينظم الدر النضيد

لا ولا دون جرير

وضع القصة في الشعر ، ولم   يضع القصة في الشعر لبيد
انها ثورة فكر وقلم   خلقا في الشرق للنشء العتيد
ثورة ، سارت بذكراها الامم   من ربى مصر ، الى ارض الجليد
تلك لم يخلق لها منذ القدم   أحد يكبره الرأي السديد

غير من كان أمير الشعراء

جدد الشعر ، وفي تجديده   عاد للشاعر أسلوب الحكيم
ان للتجديد فى تقصيده   روعة لم تك في الشعر القديم
وكفاه الجد في تجويده   ولكم جود في الدر النظيم
ذاك ما يدعو الى تخليده   في بني المشرق من كل عظيم

خلد الله أمير الشعراء

لم يجدد غير شوقي   من اساطين البيان
أحرز السبق بحق   في ميادين الرهان

وبه السبق جدير

درج الناس على أشعاره   من مصب النيل حتى الدجلتين
وجرى النشء على آثاره   في ذرى لبنان حتى الفوطتين
ودعاة الضاد من انصاره   فى ربوع القدس حتى الحرمين
فلبجد الشرق في اكباره   وبنو الشرق ، ومن في المشرقين

(البقية على الصفحة ١٢)